

القاهرة الكوفيدية

Cairo
Covid

مجلة فنية تحاول توثق تجربة جائحة فيروس كورونا كوفيد-19 في القاهرة



إصدار غير دوري

مايو - يونيو ٢٠٢٠

العدد الأول

2020

وكده

تصميم وإخراج صحفي

مويرة عادل

تصميم العنوان

شهد الصباغ

إشراف فني

أليكسندر كوستيك

إشراف تحريري

كريم منير

مراجعة لغوية

نهير عماد

كريم منير

آية سامي

آية إيهاب

تنشر المجلة في إطار مشروع التخرج من كلية الفنون التطبيقية بالجامعة الألمانية بالقاهرة، الخاص بالطالبة مويرة عادل.

مجلة فيها كتابات بتوثق تجربة العزلة المنزلية في القاهرة منذ بداية انتشار فيروس كورونا (كوفيد19) في أنحاء مصر. شكراً للكُتاب والمشاركين/ات اللي بعتوا أعمالهم/ن الفنية والكتابات في وسط الظروف الصعبة دي.

المجلة متوفرة أونلاين مجاناً ويمكن تطلب/ي نسخة مطبوعة من صفحتنا على تطبيق إنستجرام. تكلفة المجلة بتغطي فقط الطباعة والتوصيل وبدون عائد ربحي.

المحتويات

من بعيد لبعيد

- ٥ جسدي وكوفيد19 - آية سامي
- ٦ عائلة الأبوكاليس
- ٨ متى أتوقف عن تأمل الحائط؟ - كريم محسن
- ١٠ ٥ حاجات تتسحل فيهم في العزلة الوبائية
- ١٤ جَزَّ.. تكئف.. عيد مالأول - مويرة عادل
- ١٦ قلة راحة - سندس شبايك
- ٢٢ أنا فسيت كاوتش
- ٢٤ مستقبل لا نعرفه - أحمد منجي
- ٢٦ كورونا بلايليست
- ٢٨ أنت السجن الكبير - داليدا

جاليري العزلة

- ٣٣ نيرمين حجازي
- ٣٤ أجنس وفاطمة
- ٣٨ فادي مكرم ويلسون
- ٤٦ كريم منير
- ٥٢ أمل حامد
- ٥٦ ليلى سيد
- ٦٢ أحمد أيوبي
- ٦٤ محمد ممدوح
- ٦٨ نبيلة طارق

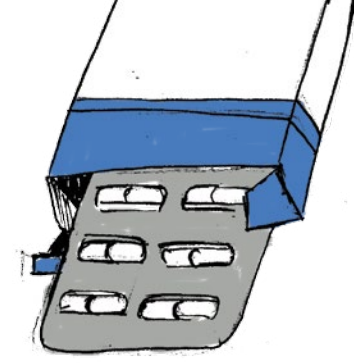
حوارات كوفيدية

- ٦٩ حوار عن إصابة مؤكده وتجربة العلاج
- ٧٠ حوار عن الاشتباه بالإصابة وتجربة العزل المنزلي
- ٧٤ حوار عن تجربة الحجر الصحي للعائدين من الخارج
- ٧٨ ألعاب كوفيدية

من بعيد لبعيد

قدم ٦ كُتّاب مقالات ونصوص عبروا فيها عن
تجاربهم الشخصية وخواطرهم اثناء العزلة
المنزلية والجائحة.





جسدي وكوفيد ١٩

عبث تلوعبث يلف جسدي وعقلي. في البداية أحبس جسدي في المنزل خيفة العدوى، ثم أبدأ في أخذ جولات على قدمي، ثم أخرى في مواصلات خاصة، لدواع عدة لا تعلمها إلا من اضطرت للإقامة مع أسباب صدماتها النفسية - التي استوطنت جسدها لا غير - في زنزانة واحدة، لهم الحق جميعًا في نهشها تناوبًا أو دفعة واحدة. أخذ متنفسًا من الهواء من وراء كمامات غليظة أطلب منها تنقية الهواء، وأنزوي بجسدي أكثر متفاديةً الاقتراب ومتفاديةً معه نظرات الاستعجاب من حرصي على مساحتي أكثر مما سبق، ومن كمامة تغطي وجهي، وكأنني أنا المريضة وجميعهم معافين.

بينما أنا في أتوبيس عام، ذهلي رؤية عجوز يستطيع الوقوف بالكاد، يتأرجح محاولًا التشبث بأي معدن من معادن الكراسي. أفكر للحظات أن أقف لأجلسه، ولكنني أتذكر المرات التي حك بها رجال أجسامهم وأعضاهم بجسدي، فأترجع عن الفكرة. ثم يبدأ الصراع الدائم بين أصوات رأسي؛ يقول أحدها: لا يمكن أن يكون جزء إراحة ذلك الجسد هو استباحة هذا! فيقول آخر أن مفاهيم كالكارما والعدالة والتراحم تعد عبثًا في ظل سياق كهذا. وفي حين كان صوتي الأرحم يستعد للرد، رأيت أحد الركاب يجلس العجوز، لاعتنا الزمن الذي جعل الشباب يغضون الطرف عن مسن يترنح مرتاحين في استقرار مقاعدهم.

إلى أن قررت المغامرة، وركوب الأتوبيس العام الذي لا أستقله - في أوقات راحتي المادية - إلا حين أريد التفرج على الناس؛ عادة تعلمتها من مكايي سعيد. ركبت الأتوبيس وانتبذت منهم مكانًا قصيًا، وعياني تفحص كل شيء من وراء هذا الحجاب. جسد منطوي لا يظهر منه إلا شعر «أشعث» كما يرونه، يراقب أجسادًا أخرى تحتل المساحة حوله، وتنطوي وتنفرد، وتستبدل أماكن، وتترنح وتثبت، غير مكترثة - فيما يبدو - بهذا الكابوس الذي يهدم كل هذه الرئات. وها أنا - وسطهم - فيما يبدو أيضًا - غير عابئة بما يهدد رثتي، فلم قد أعبي بهذا بينما التهديدات هنا والآن وكل هناك وكل أن، تهدهديني، وأصبح كما قال أمل: «تزلقني من ذراع لذرعا!»

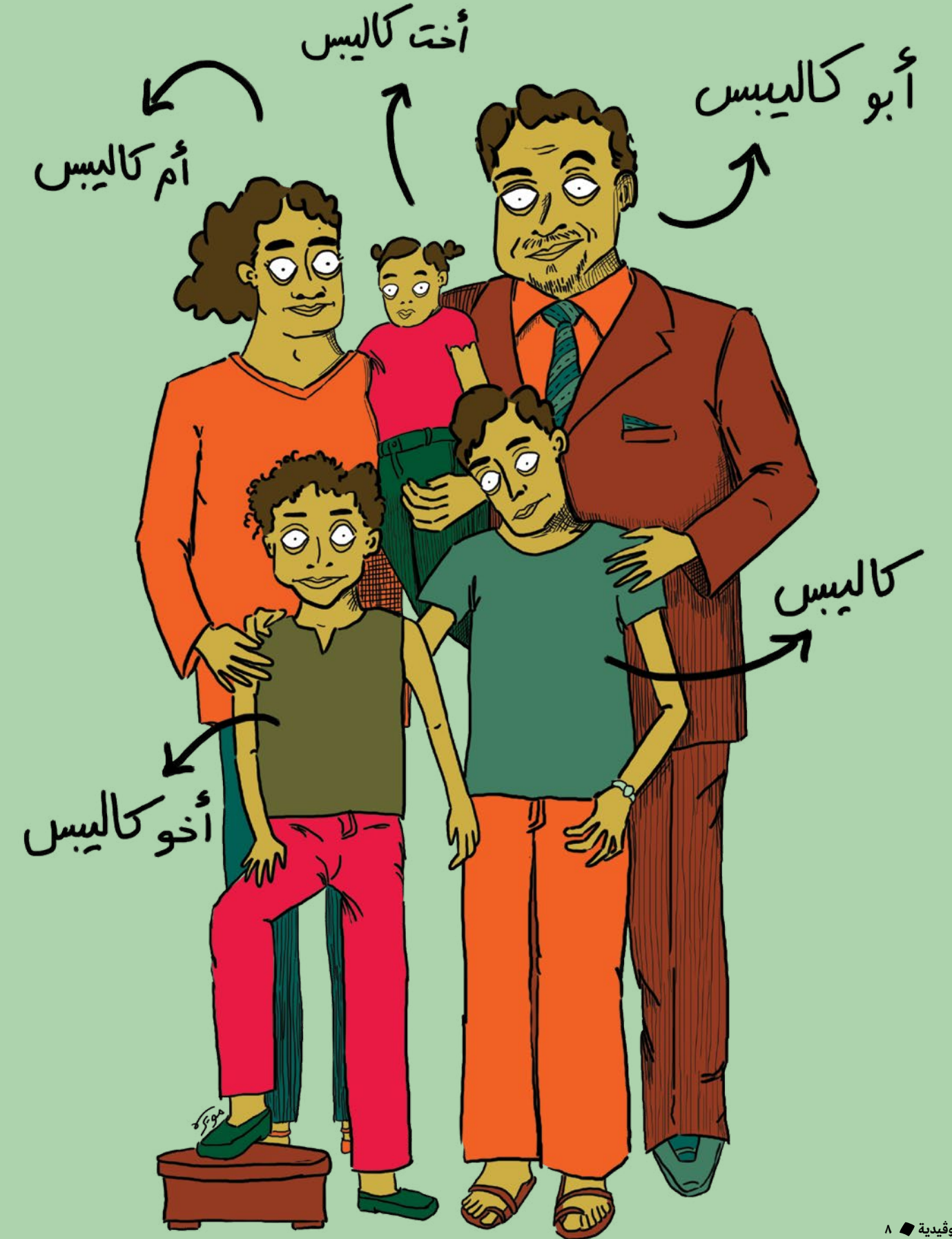
تنتقلين في العيون، في الدخان العصبي، في سخونة الإيقاع».

كان هذا كله - كما قال صوتي الأعقل - عبثًا في السياق. والسياق هنا هو جائحة، وهي كلمة انضمت لمفرداتنا اليومية لتعني درجة أكبر من الوباء الذي يستوجب مكوث البشر وحيدين في مساحات مغلقة أو - في حال وجوب الخروج - الحفاظ على مسافة لتجنب التنفسي.

في البداية، لم تتعد معرفتي بالكوفيد ١٩ حدود معرفتي بسارس منذ أعوام عديدة، ولا اهتمامي. مجرد فيروس نما في إحدى بقاع الأرض، وسينتهي مثلما انتهت أسلافه. ولكن زحفه كان أسرع من كسل اهتمامي، أجبرني على اعتبار جسدي فريسة محتملة للمرض، وأضاف إلى هواجسي - التي أبلع المهدئات لإنامتها - هاجسًا إضافيًا. فغير كل السرطانات التي أنا معرضة لها بمجرد وجودي في جو ملوث، أشرب ماءً ملوثًا وأكل ما روي به، ها أنا أيضًا أنعرض لتنفس هذا الفيروس الذي قرر أحدهم أن يطوره من آخر، فلم لا نلعب في المختبر، ونعرض ملايين الحيوانات إلى الفناء؟



عائلة الأبوكاليس



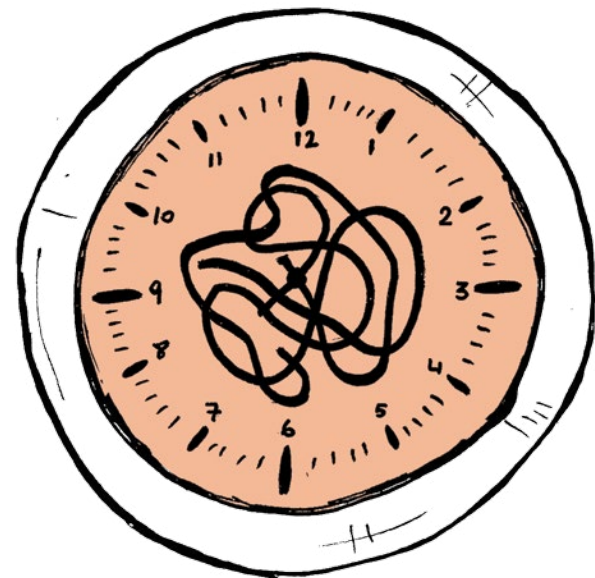
أبو كاليس عالم اثار 🖱️ و متحستف فبيشتغل أو بعد الشهر.
 مراته، أم كاليس، موظفة في البريد 📧 وعاملة
 مشروع بتبيع حلويات على فيسبوك مالبيت بس المشروع
 بيفشل عشان جوزها مش متعاون وبيتأخر في التوصيل
 وبياكل من الحاجات 📦، ده غير ان انت عندهم
 ضعيف 📶. كاليس في أوك اعدادي، يجب تحرق ورق
 ويشمه وخلصها امواد اكبرية مالبيت 📧، وده سبب
 زيادة لفشل مشروع الحلويات بتاع أمه. فالفسحة كاليس
 يجب ياكل ورق شجر، يقهر بالولاة وياكله 🌿 هم كانوا
 فأكدينه فالمدسة بيشرب سجائر طلع بيسخن بيها ورق شجر.
 أخو كاليس نكرة، دائماً زمايله يوقعوه وهم خارجين جري
 عالفسحة. أخت كاليس الصغيرة غلطة، مكنش المفروضه تجي.
 أمها بترميها في أي حته عشان ماتروحتش بيها الشغل،
 متخرطة عند الكيران 📞 ودايماً مناخرها مبرقة 🌿.
 في الصيف أمها بتشيلها في التلاجة 📦 عشان الحزن



تمشية لا هدف لها إلا استنشاق الهواء وتحريك الجسد قبل أن يقضي عليه الكسل قبل المرض، اتمشى حتى الشارع العمومي ثم أقفل عائداً إلى البيت. منذ ثلاثة شهور أصبح العالم بالنسبة لي ينتهي عند تلك الحدود، وباقي العالم يبدو بعيداً جداً، تبدو منطقة الزمالك مثلاً كأنها في قارة أخرى، وأشعر أن زيارتها مستقبلاً ستتطلب مجهوداً شاقاً للوصول إليها.

أمس هو اليوم، وغدا حدث منذ ثلاثة أيام، لا تنظر في ساعة الحائط، فالعقارب أخذت قيلولة من رصد الوقت وحسابه بدقة.

غيرت الحياة مسارها لتدور في دائرة، هربت مؤقتاً من لسعات سياط الإجبار الدائم على الحركة للأمام، دون النظر للخلف، للأمام فقط، باتجاه جنونية الإنتاج غير المبررة. دائرة: تمشية من البيت لحدود الشارع العمومي، ثم عودة مرة أخرى لنفس النقطة التي وقفت عندها أعقم يدي بالكحول المطهر، وذهني يتساءل: هل يوجد عالم خارج حدود مدينة نصر؟



الكتابة في الحجر الصحي.. متى اتوقف عن تأمل الحائط؟

حان وقت الكتابة: موعد تأمل الحائط. بمجرد الجلوس أمام اللابتوب، أغرق في بحر تأملات تنتهي مع غلق الشاشة والانتقال لممارسة نشاط آخر. في البداية، كنت أشعر أن ما أكتب عنه هو عالم قديم وانتهى، لذا لا معنى لما سوف يكتب الآن، لكن سرعان ما

أدركت سذاجة ومثالية ذلك الشعور، العالم القديم (ما قبل الكورونا) مازال موجوداً بالطبع، يشدنا بحبل مربوط حول أعناقنا ليذكرنا بوجوده من حين لآخر، ليقول لنا: كلها مسألة وقت. ثم تبدل شعوري ليصبح تصالحاً حقيقياً مع عجز صريح: خيالي ولغتي محبوسان معي في غرفتي، أحدهم أغلق الباب علينا من الخارج، والقى بالمفتاح من البلكونة.

فكرت ثم اصطدمت بحائط تأملي، تغير شعوري مرة أخرى وأدرك بوصلته الحقيقية أخيراً: ما ينقصني هو «الحياة». تنقصني أحداث، لقاءات، صُدف. موعد غرامي أو خناقة في الشارع أو يوم شاق ينتهي بعودتي للبيت باحثاً عن السرير قبل الطعام.

ثمسك بموبايلك وفي كل مرة تتصفح فيسبوك أو تويتتر، تجد العالم يضح بالأحداث والكوارث، وكل ما عليك هو التفاعل معها شعورياً وضغط «لايك» و«شير»

متى اتوقف عن تأمل الحائط؟



ثقب في جسدي

قطعة واحدة أعيد بها تشكيل وبناء الحلم من المخيلة، التي تقوم هي الأخرى بخلق حلم آخر ليس له علاقة بما حدث. اليوم أنا امتهلك الفأزة كاملة وبها ثقب ينخر ويتسع: القلق. تسرب القلق من يومي إلى حلمي. بعد انتشار الفيروس، حدث تغير نوعي في علاقتي بالقلق، أصبحنا متلازمين طوال اليوم، أجده ينتظرنني في غرفتي ويتسلق ظهري ليجلس على كتفي، يأكل معي الطعام، يجلس على حجري أثناء التغوط. لكنه ليس نوع القلق الذي يدفعني إلى التفكير وإعادة الحسابات، إنما يشل جسدي وتفكيري، يحفر ثقباً عميقاً في جسدي، حتى يصبح مفتوحاً على مشاعر الخوف لتنخر فيه كيفما تشاء. ليتحول جزء ليس بقليل من يومي إلى تفكير في احتمالات الإصابة والشفاء.. والموت أيضاً.

في محاولة للتغلب على القلق، أحاول تنظيم يومي باتباع روتين مرن، لكن اليوم طويل ويصعب تدجينه، يفيض الوقت من بين يدي، يمسك رأسي ويخبطها في أقرب حائط.

هل يوجد عالم خارج حدود مدينة نصر؟

اتمشى في شارع البيت والشوارع المحيطة مرتدياً الكمامة، الشوارع مليئة بالجوانتيات والكمامات المستعملة، حيث لا يترك المصريون فرصة دون استغلالها جيداً في إظهار مهاراتهم في الاستعباط والاستسهال والبجاجة من أجل البجاجة.

عندما رأيته، اختبأت منه في الطابور الذي يمتد بلا نهاية. أعرفه، كنا أصدقاء ومازلنا. لكن بدون سبب واضح وجدتني أتجنب لقاءه، معتمداً على رسالة الواتساب التي سأرسلها له بمجرد دخولي البيت، رسالة مُحملة بكذبة لذيدة المذاق: «أنا غالباً شفكتك النهاردة، لمحتك وأنا راكب التاكسي ومروح، كنت لابس تيشيرت أصفر تقريباً؟». نظرت للوراء باحثاً عنه، وجدته قد حشر نفسه وسط الناس وأخذ مكانه في الطابور بالعافية، مثلما فعلت محاولاً الاختباء منه. كلما تقدم بنا الطابور، أنظر للوراء، حتى أتأكد أنه لم يراني بعد، لكن لمحتته يبصق ويكح، يضع يده على جبهته ويتحسس درجة حرارته. إلى أين يؤدي ذلك الطابور؟ سألت نفسي ولم أجد جواباً، نظرت للأمام على أمل أن يحين دوري، للوصول إلى نقطة لا أعرفها، ثم نظرت للوراء مرة أخرى، لأجد صديقي قد بدأ في التحرك والتنقل محاولاً الاقتراب مني. شعاله يزداد حدة ثم فجأة بدأ ينادي بصوت عالي: «كريم، وحشني يا ابني». ارتعد جسدي وانتفض، تركت الطابور وجريت بأقصى سرعة.

استيقظت وجسدي يخترن توتر الحلم، لكن ارتسمت على وجهي ابتسامة ساذجة: أخيراً، تذكرت حلمي.

دائماً ما استيقظ لأجد الحلم مثل فائزة سقطت على أرض غرفتي وتكسرت لمئات القطع، ولا أمتلك في يدي غير

توقفت عن ارتداء الجينز مع تعطيل الدراسة في الجامعة، التي لم أكن أطيقها من الأساس، وعلاقتي بها عبارة عن محاولات للهروب المستمر من التزاماتها.

في الجامعة أنت تُلزم وتُأمر دائماً، تستمع وتهز رأسك موافقاً، ليس لك وجودٌ حقيقيٌّ في فضاء من المفترض أن يؤسس على التفاعل والنقاش والمشاركة، وليس إلقاء الخطابات وتنفيذ الأوامر. لم أحب الجامعة أبداً، لأنني لم أرى فيها إلا ثلاجة ضخمة لحفظ وتجميد الأجساد والعقول فوق الرفوف بدعوى التعليم والإصلاح والتوير. من خلال آليات الضبط والتهذيب والعقاب -أحياناً-، يُرصد الطلاب في قاعات المحاضرات الخالية من الحياة والطزاجة، لحوامجدة تنتظر المستهلك أبو كرش سمين.

لكن يبدو ذلك التحرر الذي أعيشه مازال ظاهرياً وهشاً، لم يضرب بجذوره بعد في أعماق نفسي ليحدث تغييراً حقيقياً، حيث بعد ثلاثة شهور من الحجر الصحي المنزلي مازلت لا أستطيع الإستمتاع بالكسل وتضييع الوقت.

في الطفولة نمتلك متعة تدمير اليوم وكل ما يحمله من معاني، نبصق على الزمن وتبول عليه، دون إحساس بالذنب والشعور بالضيق، يومنا كله يضيع في المرح والعبث واللعب والبكاء، ثم تدريجياً تسرق منا تلك المتعة، ويُقذف بنا على خطوط الإنتاج والإنجاز، واليوم الضائع في الكسل، هو يوم نكون فيه حُزناً ومغمومين، كأننا ارتكبنا جريمة في حق أنفسنا والعالم.

أنام على السرير وعيني سارحة في بياض السقف، اتجاهل أصوات رأسي التي تهمس لي، وتحثني على النهوض وفعل أي شيء، لكنني أغمض عيني وأتمنى استعادة قدرتي القديمة على الاستمتاع بالكسل مرة أخرى.

و«ريتويت»، وينتهي بك اليوم وأنت لا تتذكر أي شيء مما تفاعلت معه وتأثرت به، لتجد نفسك مُكبلاً في سريرك بأثقال من الغضب والحزن والرغبة في البكاء، لا تعرف لهم سبباً واضحاً. في النهاية أنت تجلس في غرفتك ولا يحدث لك شيئاً حقيقياً، وكل ما يحدث خارج حدودها يبدو كأنه خيالات وهذيان في رأسك. أنت تشعر فقط لكن لا تفعل، خليط من الأحاسيس يعصف داخلك طوال اليوم، لكنك لا تشعر بصدق أياً منها. لا توجد حياة هنا، إنما صورة مشوهة عنها، نحتفظ بها في هواتفنا على أمل العودة إليها، صورة مكونة من مشاعر وانفعالات متضخمة ومبالغ فيها دائماً.

عاجز عن الكتابة عن حياة تحدث في الموبايل فقط، لذا أتأمل الحائط، كأنه مع الوقت سيسبق عليّ ويكشف لي عن نافذة سرية، أطل منها على الحياة مرة أخرى.

كل ما أتمناه هو الاستمتاع بالكسل

تحررت من البناتيل الجينز، التي تحتل دولا بملابسي وتقبض على جسدي كأنها إجبار عليّ، حيث لا يمكنني الفرار منها والاستغناء عنها تماماً، كأنها رخصة تسمح لي بالتواجد في المجتمع الحديث والانتماء له. الجينز رغم جمالياته، يبدو مع ارتدائه كأنني في مهمة لتأدية وظائف عملية بعينها، حتى لو كنت ارتديه لمجرد الذهاب للسهر ليلاً مع الأصحاب.

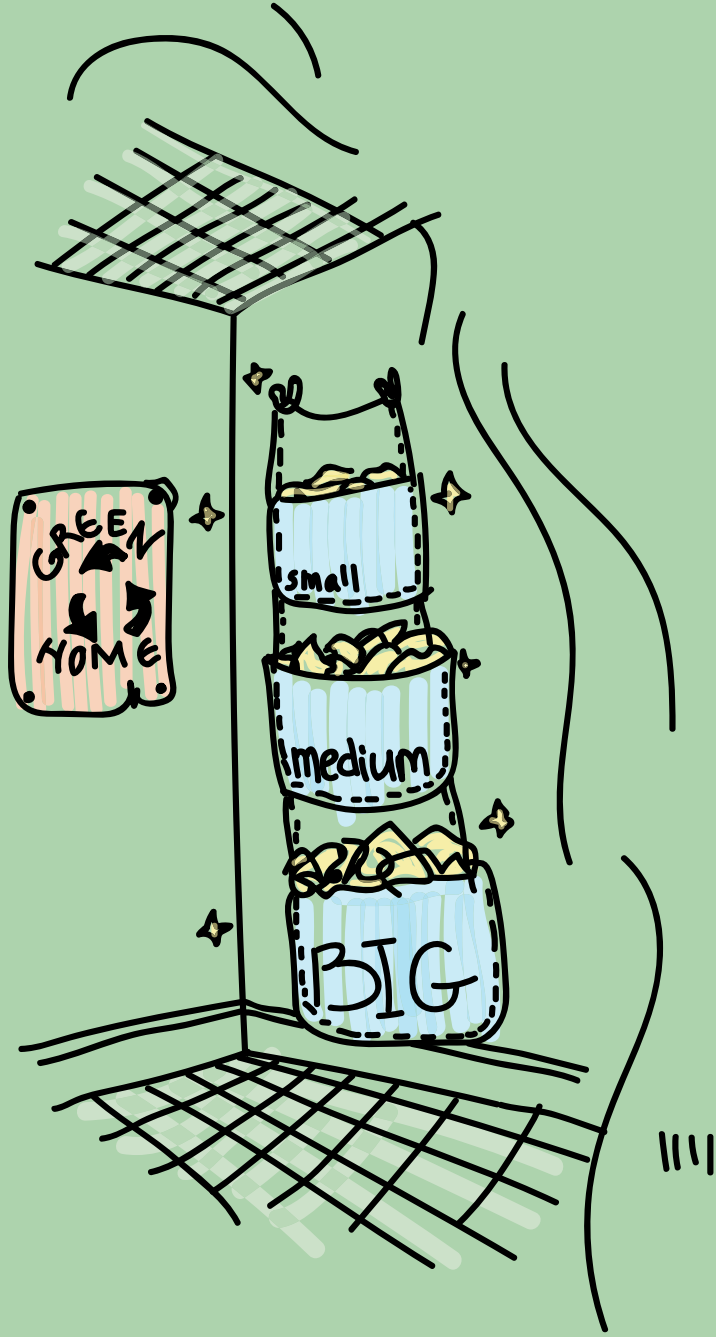
ثلاثة شهور من ارتداء الشورتات الواسعة والبناتيل القطنية المريحة، تجعلني أنظر لملابس الخروج في دولابي وأتخيلها كأنها تنتمي لشخص آخر، جاء منذ زمن بعيد. مع التحرر من الجينز تحررت قدر الإمكان من كل ما هو ضروري ويجب فعله، تغيرت بوصلة حياتي باتجاه التأجيل بدلا من الإلزام. ما أفعله الآن يمكن فعله بعد ساعة أو اثنتين أو ليلاً قبل النوم. وقتي ملكي، ويبدو ذلك نوعاً من الرفاهية والتدليل في عصرنا الحالي.



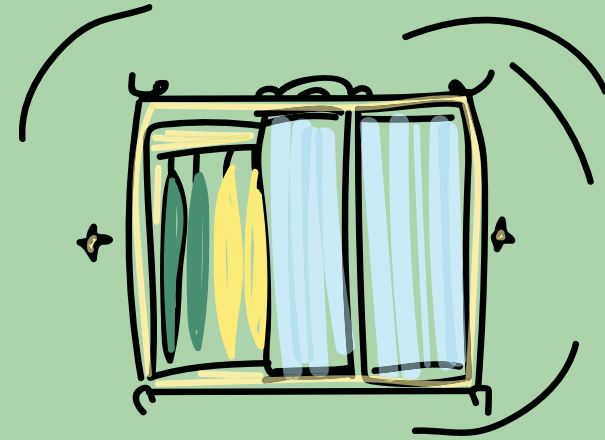
ه حاجاتنا تتسحل فيهم في الحزلة الوبائية



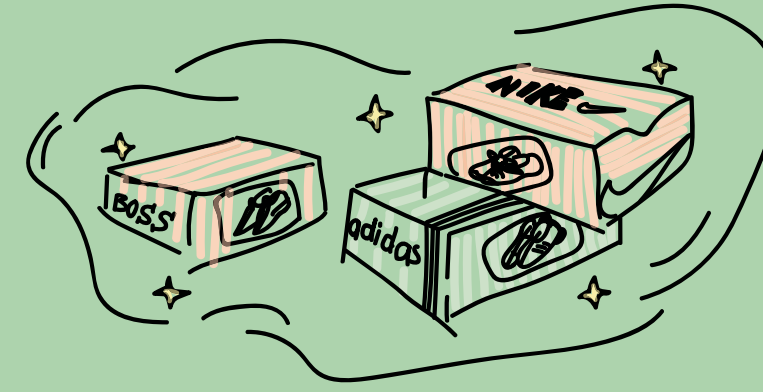
أعمل/ي كوسترات من الأكياس البلاستيك
المستعملة، هتلاقي فيديوهات على
اليوتيوب. وده مهم لإن علاقتك بالمشروبات
السخنة هاتتغير.



قسّم/ي الأكياس البلاستيك اللي عندك
أصناف: أكياس كبيرة، أكياس صغيرة، أكياس
زبالة. وطبقهم/يهم وحطهم/يهم في علب، زي
علب الكورن فليكس مثلاً.



وضب/ي دولابك وقسم/ي اللبس بنطلونات
وتيشيرتات وقمصان وبيجامات. بعدين
رتبهم/يهم على حسب الألوان. (برضه أمل
الخروج قريب نتفاداه)



صوّر/ي جزمك واطبع/ي الصور على ورق
ستيكر ولتّق/ي كل صورة جزمة على علبتها
عشان لما تيجي تخرج/ي بعد الكورونا
تعرف/ي تنقي الجزم بسهولة، بس ماتخليش
عندك أمل ان ده هايحصل قريب.



اغسل/ي البرطمانات اللي عندك وشيل/ي
من عليهم الورق بمياه سخنة وبيكاربوناتو
وحط/ي عليهم labels جديدة. عشان غالبًا
هاتطبخ/ي كثير الفترة دي.

السرير تاني. الحاجة الوحيدة اللي كانت بتحسني بعنصر الزمن ساعتها هي الپيريود. «جات لي مرتين، يبقى قربنا على شهرين في البيت»..

أول ما قعدنا في البيت ورعب كورونا بدأ في الانتشار، ظهرت طبعًا رسائل من الخبراء الكورونيين اللي بينشروا نتائج أبحاثهم مع آباء وأمهاث الوطن العربي من خلال الواتساب. أشهر قصة كانت منتشرة هي إن الفيروس لما بيدخل جسم الواحد، بيدخل من خلال الزور وييقعد جواه من يومين لأسبوع. وفيه إمكانية لمهاجمته والقضاء عليه لو الواحد لحقه وهو قاعد لسه في الزور بأنه يغرغر بمياه وملح ويشرب في سوايل سخنة، لإن الفيروس بيموت من السخونة.

من نص مارس لآخره الدنيا كانت ما بين التريقة والسف على الصين ونكت زي «حبكت تاكل خفاش»، وناس بتسب وتلعن في الصين وفي الشعب الصيني، وانا منهم. وبين نظريات المؤامرة وتفسيرات موازية للفيروس. فيه ناس زي علياء جاد، والي أنا برضه شخصيًا في وقت اقتنعت بكلامها لإن عندي ميول إني انساق ورا نظريات المؤامرة لتفسير الأشياء، كانت بتقول إنه مفيش حاجة اسمها فيروس كورونا جه من الصين وإنه ده رد فعل جسم البني آدم تجاه الموجات الكهرومغناطيسية بتاعت ال5G، اللي البلاد ابتدت تحطها في الأقمار الصناعية. وفيه فيديو

في مركز الصورة بقى، كانوا بيتكلموا عن سرعة انتشار الفيروس. مش فاكهة المحادثات بالظبط، بس كان قلبي بيتقبض جدًا، وباحس إن فيه حاجة أكبر مني موجودة وبتقرب مننا ومش عارفة هاتصرف تجاهها ازاي. ودي كانت بدايات إحساس القلق (anxiety) اللي جات لي بفقدان شهية.

شغلبة

من يوم ١٧ مارس قعدت في البيت، واجامعات والمدارس اتقفلت أسبوعين. كانت أغرب حاجة ساعتها هو ارتباط التوتر بفقدان الشهية ومعاه إحساس برغبة في التراجع وأصوات كركبة وألم في معدتي. أنا عادةً لما باتوتر، باتنطافس وباكل أي حاجة حواليا. فا ده كان إحساس غريب وجديد. اليومين دول كانت رندة صاحبي بتبعث لنا إنها عندها دور برد هي وأخوها وأبوها. سألناها لو فيه حرارة قالت لأ، فقلنا لها: خلاص يبقى مفيش قلق، لأن المعلومات المنتشرة ساعتها كانت إنه الحرارة هي العرض الأكيد اللي معناه إنه عندك كورونا.

في الفترة دي، الوقت بقى شيء مالوش وجود، لإنه كان مرتبط في الأساس بأشياء بانجزها سواء شغل أو جامعة أو خروج. لما كل ده اختفى الوقت ساح على بعضه. بقيت بانام وقت ما انعس وأصحى لما ما ابقاش قادرة أفضل في

جزء.. تكيف.. عيد مالأول

مؤيرة عادل

علامات استفهام

- بارووحه في مركز الصورة المعاصرة، كان بيقول إنه ركب تاكسي وعطس، راح السواق قال له: «كورونا!!!!!!».

لما قررت اقعد في البيت، كان عشان خوفي جاي من حتتين: المحادثات عن كورونا اللي كانت بتحصل ما بيني وبين مجموعة برنامج «لقاء مؤقت»، ومن مكالماتي مع ستيفاني صاحبي اللي بتدرس في فرنسا. ستيفاني الوضع كان عندها في بداية مارس تقريبًا خلاص بقى مأساوي، وهي في حالة زعر وعازبة ترجع مصر قبل ما الطيران يتقفل. كانت حاسة إن وجودها هناك كطالبة إنترناشيونال هيكون سيء وأنه أحسن لها ترجع مصر. الحالات كانت بتزداد بالألوفات والوفيات كتير جدًا، ومنعوا النزول من البيت، وهي قاعدة في سكن طلاب فا كانت في حالة خوف جامدة، خصوصًا بعد ما ظهر حالة كورونا عندهم في مبنى السكن.

كنت باتكلم معاها كتير على التليفون وبتناقش طبعًا زي كل الناس عن طبيعة الفيروس عشان نحاول نفهم. الكلام اللي كان ابتدى ينتشر ساعتها إنه فيروس هيعدي عادي لو جهازك المناعي قوي، وإنه في الغالب بيموت العواجز اللي فوق ال7٠ سنة أو الناس اللي عندها أمراض في القلب أو الصدر. فكانت بتقول لي إنها قلقانة عشان هي مناعتها ضعيفة، وكنا بنحاول نتوصل هل قرار الرجوع لمصر حاجة ذكية ولا لأ. كان رأيي ساعتها إنها ما ترجعش، عشان لو الوضع مأساوي في فرنسا فهو قَرَب على إنه يهدى، لكن ما نعرفش لما يسوء هنا في مصر بالنظام الصحي اللي مش موجود عندنا أساسًا هيكون الموضوع شكله إيه، فا كنت حاسة إنها تفضل هناك أحسن. بس في الآخر، هي قررت تيجي عشان ده هيطمئنها أكثر.

يوم ١٦ مارس، كان آخر يوم خرجت فيه قبل موجة «خليك في البيت» لمواجهة انتشار فيروس كورونا كوفيد-١٩ في مصر. كنت في مشوار في جاردن سيتي. يومها ما كلتش أي حاجة وكان عندي إحساس بالقرف تجاه الأكل بدأ من قبلها بيوم مع هواجس عن الوباء مش بتخلص. وانا مروحة، وقفت شوية أطبب على القط البمي اللي بالاقية عند ضريح سعد زغلول.

قبل العزلة، في بداية شهر فبراير كده، ابتديت آخذ بالي من أعداد قليلة من الناس ابتدت تلبس كمادات. وابتديت أنا ودواير الناس اللي حواليا نعبر عن قلقنا تجاه الفيروس، وظهرت علامات استفهام حوالين انتشاره وهل المفروض احنا كمان نبتدي نلبس كمادات، خصوصًا في المواصلات زي المترو مثلًا! فاكهة كويس في اجتماع شغل، كنا قاعدين في كافيه بينوس الزمالك، واتفتح موضوع كورونا، وكل واحد قعد يقول اللي بيسمعه عنه. اللي توصلنا له إنه غالبًا دور برد بس جامد شوية يعني ومش حوار، وممكن يكون جه لحد فينا أصلًا واحنا مش عارفين. بعدين كل ما كان بيمر أسبوع، كل ما كنا بتلاقي معلومات مختلفة ابتدت في الانتشار.

قبل مارس ما كانش لسه فيه حالة زعر، أو على الأقل عندي. كان جالي دورين برد على فترات مش متباعدة، وفي المرتين كنت باسيف مع صحابي إني جالي كورونا. الهزار على كورونا ابتدى برضه ينتشر في الشارع أكثر. واحد من المشاركين في برنامج «لقاء مؤقت»، اللي كنت - وما زلت المفروض



معين انتشر عن صدام حسين وهو يتكلم عن تهديد أمريكا له بفيروس كورونا، وشوية ناس بيقولوا ده فيروس عملته أمريكا عشان تضرب بيه الصين، وناس بتقول ده عملته الصين عشان تضرب بيه أمريكا أو تضرب بيه العالم كله. وحة ناس بيقولوا ده أكيد فيروس كانوا بيجهزوه في المعامل وما عرفوش يسيطروا عليه «زي اللي خَصَّرَ عفريت وما عرفش يصرفه».

يوم ٢١ مارس، الحكومة المصرية قررت قفل دور العبادة، وتغيير صيغة الأذان بدل «حي على الصلاة، حي على الفلاح» بقت «ألا صلوا في بيوتكم، ألا صلوا في رحالكم». يوم ٢٣ نزل مواطنين سكندريين في مظاهرة ضد الكورونا وكانت نكتة الأسبوع. نزل عدد من الناس في مسيرة وبيهتفوا: «ياااa

في بداية مارس، كان في فيديوهات منتشرة بتقول إنه مش لازم نلبس كمامة، لأن الفيروس مش بيتنقل في الهواء، وإنه

الأهم نغسل إيدينا وما نلمسش وشنا، لأنه غالبًا الفيروس يكون على إيدينا. لكن على آخر الشهر، موجة ما تلبسش كمامة اختفت وبقي فيه معلومات بتقول إن الفيروس ممكن يقعد شوية في الهواء في شكل رذاذ صغير خصوصًا في الأماكن المغلقة. بقى فيه مكانها موجة مختلفة بتقول: ما تلبسوش جواناتيات لإنها مش مفيدة وبتنقل الفيروس ليكم لما بتمسكوا بيها الموبايل وبعدين تقلعوها وتمسكوا الموبايل ثاني مثلًا.

أنا طبعا الفترة دي تايهة في بحر المعلومات، منساقه ورا حالة الزعر العالمية ومنعزلة عن شكل الشارع المصري وعن أي حاجة كنت باعملها قبل الكورونا إن كله وقف، وعندي إحساس إننا المفروض نقعد في البيت كلنا حد ما الموضوع ده يخلص. نقعد في البيت اللي هو بابا ما ينزلش المكتبة (شغله) وماما ما تروحش المدرسة (شغلها) واحنا ما نروحش الجامعة وما نروحش السوبر ماركت ولا نفتح الباب ولا ننزل في أي حنة، لحاااa



زحمة عادي جدًا. الكمادات زادت شوية بس أغلبية الناس مش لابساها وكأني في حالة پانيك لوحدي. وده كان الكلام المنتشر على السوشيال ميديا برضه، كلام زي «هو أنا وأمي اللي في حجر لوحنا ولا إيه؟!».

ما كنتش باعمل أي حاجة كإنتاج، كان فيه خنافة في الفترة دي بين الناس اللي بتقول: «هو ده الوقت اللي تنجز فيه اللي ماكنتش عارف تنجزه، وتاخذ كورس اللغة اللي كنت دايما بتأجله.. إلخ» وبين الناس اللي بتقول: «الوباء مش

مسابقة إنجازات». وهي فعلا مش فترة للإنجازات

ولكن في محاولة مني للتركيز في شيء ثاني كنت بارسم صحابي. كنت بابقى قاعدة على السفرة حاطة اللابتوب قدامي وفاتحة صورة الشخص اللي هارسمه ومعيا الورق والأقلام وقاعدة برسم وسامعة صوت الأخبار اللي مش بتقف على التلفزيون في الصالة، وصوت بطي وهي بتكركب.

بداية التكيف

حسيت إن التكيف ده من أفشخ المهارات اللي موجودة عند البني آدم.

بعد تقريبًا شهر من القعدة في البيت، اختفت anxiety والرغبة في التراجع، وشهيتي رجعت لي ثاني بس بشكل بقى مبالغ فيه. المفروض إني نباتية (vegan)، بس بعد حادثة الـ١٠ أيام بدون شهية، تغلبت عليها ياني أطلب ديليفري بيتزا، وماكدونالدز، وسوشي أحيانًا. قعدت فترة مش نباتية، وهنا بنقابل النوع الثاني من التوتر، بتاع الطفاسة.

تزامنًا مع ده، أمي كانت عايزة تنجز وتفرش العفش الجديد بتاع الصالة والسفرة اللي كانت طالباه من قبل العزلة والحظر، وكان عندها رغبة في الإنجاز زيادة كل ما كان شهر رمضان يقرب. فا كان فيه أيام بتضيع في تفريغ العفش القديم من محتوياته اللي هتترمي أو هتتوزع زي النيش مثلًا. ضيعنا يوم قاعدين كلنا في السفرة بنطلع الحاجات العشوائية اللي جوا النيش زي شرايط قديمة، سيدييات،

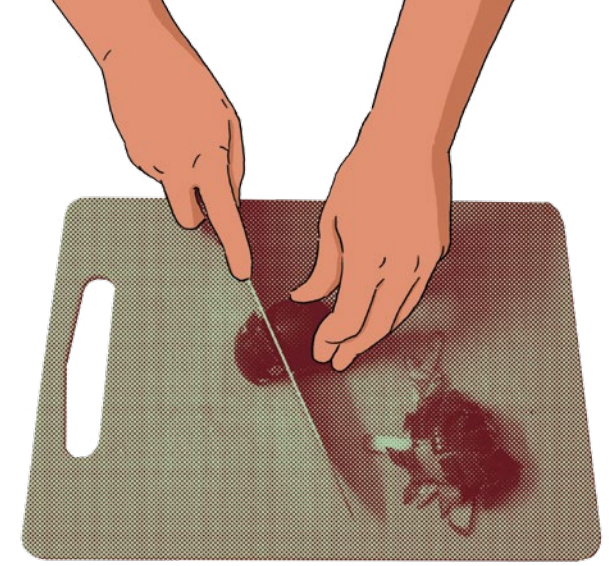
كتب دينية، أوراق بنك ورسايل قديمة من قبل جواز أمي وأبوي. صعب عليا الحاجات اللي هتترمي وشكلها كان عاجبني زي السيدييات والكتب الدينية، فا قررت بما إننا في فترة فراغ كوروني ابدأ صفحة على انستجرام اسمها egyptscans وأعمل سكان للحاجات دي وأحطها عليه. لما حطيت كام حاجة، ناس من صحابي قالوا لي إنهم عايزين ينضموا، فا بعثهم باسورد الأكاونت وابتدوا يحطوا scans مختلفة زي أكياس بلاستيك أو علب شاي وكاكاو. فتحولت الصفحة إلى collective في ظرف ساعة.

أعتقد سبب كبير من تكيفي مع وجودي في البيت هو تغير شكل البيت نفسه، وقد إيه بقى مريح نفسيًا سواءً في شكل العفش أو ألوانه أو في المساحات الفاضية اللي بقت موجودة أكثر. علامة من علامات إني ابتديت ارتاح في البيت هي اختفاء روتيني اليومي بتاع إني أدخل البلكونة أقعد أتنح في الشارع لمدة ساعة. لما جينا العفش الجديد، طلبوا مني في البيت أرسم لهم ٣ لوح نعلقهم فوق الكنية، قعدت أسبوع بارسم فيهم وكان من أكثر الحاجات الممتعة اللي بانسى فيها الوقت والسوشيال ميديا على الأقل لمدة ساعتين، وباسمع أغاني واتسحل في تفاصيل الرسومات لإنهم كانوا كبار نسبيًا.

أبريل كان شهر الشغل فيه بيرجع بس على الهادي، برنامج «لقاء مؤقت» رجع ثاني بشكل اونلاين، وكنا بنعمل اجتماعات على zoom، أبلدكيشن المرحلة. حسيت إنهم واحشيني وكنت مبسوبة بالpace البطيء اللي بقينا ماشيين بيه في إنجاز الحاجات، ولو إن فيه ناس كثير وقعت منا في الطريق بعد كده، بس نرجع ونقول: الوباء مش فترة إنجازات.

يوم ٢٤ أبريل بدأ رمضان، والناس كانت بتعبر عن ازاي هيكون رمضان صعب جدًا بدون العزومات والخروج والسهرة مع إني كنت باشوف على ستوريز انستجرام عزومات عادي برضه. بس رمضان في البيت خلق روتين لطيف جدًا خلاني أقدر أسبتم نفسي على حاجات معينة في اليوم، زي إني





ألعب رياضة كل يوم قبل السحور، أشتغل بعد الفطار، واتفرج على فيلم بعد السحور.

يوم ٢٧ أبريل كان أول يوم أنزل في مشوار أبعد من السوبر ماركت، رحنت وسط البلد. الشوارع في العموم زحمة أقل، لكن الشعب متواجد بشكل طبيعي. لفيت كالعادة على ركنة وفي الآخر واحد صاحب مكتبة جنب ضريح سعد زغلول كان واقف برا بماكينة التصوير ولقاني عايزة أركن راح شال الكرتونة اللي حاجز بيها الركنة اللي قدام محله. عدت على قط الضريح البمي لأنه كان واحشني جدًا بس لقيت شكله متغير وشعره قصر أوي لدرجة إني حسيت إنه مش نفس القط.

رمضان لما خلص رجعت تاني فراغ الوجود في البيت، لإن فكرة إن كان فيه معاد محدد للأكل في اليوم كانت مخلية فيه هدف مشترك لينا كلنا نحققه. أسبوع العيد، من أول يوم الحد ٢٤ مايو، الحظر رجعت من ٥ مساءً. مع العلم إني قاعدة في البلكونة حاليًا والساعة ٦ وفيه خمس رجالة قاعدين بكراسي جنب بعض على الرصيف قصادي وعريبات وموتوسيكلات بتعدي وناس بتتمشى في الشارع عادي.

كورونا جت

مع شهر مايو بقى في ضباب حوالين أرقام الإصابات في مصر. من قرابتي على السوشيال ميديا وكمان بمكالمات مع ناس من قرابي جالهم كورونا، عدد مش قليل يقول إنه بيجي له كورونا ولما بيكلما ١٠٥، بيقولوا لهم يعزلوا أنفسهم في البيت، أو ساعات مش بيردوا عليهم أو يتقال لهم إنه مفيش مكان في المستشفيات. تحليل الكورونا بقى صعب جدًا إنه يتعمل، وبقى لازم المريض ياخذ إمضاء دكتورين عشان يقدر يحلل.

بابا جاله دور برد يوم ٢٦ مايو، بدأ يكح وحرارته عليت وما خرجش من الأوضة وماما ما رضيتش تقول لنا. أخذت بالي إنها بتخبي حاجة وقعدت أسألها: «يا ماما فيه إيه؟ هو بابا كويس ولا ايه؟»، قالت لي: «آه يا بنتي عادي، ده الدور اللي بيجي له كل فترة». بعدين تاني يوم، خرج من الأوضة وسألته لو عنده إسهال قال لي لا، سألتته هي الكحة بيلغم؟ قال لي آه، قلت له طيب كحة كورونا المفروض ناشفة، والمفروض يجي لك إسهال أو جسمك يوجعك، وتبقى مش قادر تتذوق الأكل، وبعدين محدش فينا ظاهر عليه أعراض، كان زماننا اتعدينا عشان احنا بنستخدم نفس الحمام.

بس طبعًا حبة المعلومات دول ما كانواش كفاية إننا نهدي، وفكرة إن حرارته كانت ٣٨,٥ وترتنا وخليتنا نجيب الأدوية اللي بيقولوا عليها بتتاخذ مع دور كورونا، منهم المضاد الحيوي زيثروماكس مثلاً. أحده هو ودوا كحة وخافض للحرارة وفيتامين C وفيتامين D3. عمي لما عرفت، قالت لنا لازم نروح نعمل التحليل، بس كنا خايفين لا يكون ما عندوش حاجة ولما يروح يعمل التحليل يجي له كورونا من هناك. اليومين دول، كانت جارتنا وابنها الاتنين تعبانين وشاكيين إن عندهم كورونا، وبرضه كانوا خايفين يكون عندهم دور برد عادي ولما يروحوا يعملوا التحليل، يجي لهم الفيروس. بابا حرارته كانت بتنزل وبعدين نقيسها بالصدفة في نص اليوم، نلاقيها ٣٨ تاني فا ياخذ پاراسيتامول تاني.

بعدها بيومين ماما حرارتها عليت، ولما قالت لنا، ركزت في وجع ضهري اللي كنت حاسة بيه من قبلها بيوم بس اعتبرته وجع پيريود وإنها هتيجي بدري المرة دي. ادينا لماما پاراسيتامول والقلق انتشر في أنحاء البيت كله. لما قلت إن ضهري واجعتي من امبارح قالت لي «بس دي يمكن تهيؤات». كان فيه رفض لفكرة إن ممكن يكون عندنا كورونا في البيت وبتلف علينا واحد واحد، حتى هي فسرت حرارتها العالية بإنها استحمت بمياه ساقعة من شوية عشان المياه كانت ضعيفة والسخان ما اشتغلتش. في نفس اليوم بالليل شوية، صوت ماما ابتد يروح ويحشرج وانا ابتد زوري يوجعني وعملنا ماراثون مشروبات سخنة: ينسون، جنزيبيل، كاموميل، تيليو، قرفة، قرنفل، ليمون، كركم، وميكسات بقى كله مع بعضه. بابا وماما بعد يومين اتحسنوا وحرارتهم استقرت بس منظر بابا وهو مفرهد

فا كمل بابا متابعة مع دكتور حساسية الصدر بتاعه وحجز مع دكتور صدر تاني.

الحقيقة إني بعد الاحداث دي بقيت بنسبة كبيرة مرتاحة، رعي من استقبالنا للفيروس قل كثير بعد ما جه ومناعتنا قدرت تهاجمه، ده على إعتبار انها كورونا فعلاً. طبعًا القلق لسه موجود إنه هيجي تاني في أي وقت، وإني برضه مش عارفة أنزل امتي لإني ممكن أكون لسة حاملة للفيروس بدون أعراض ليه. وحشتني التمشية في الشارع، وحشني لبسي، وحشتني القهاوي، وحشتني وسط البلد وجاردين سيتي والمنيرة وقط الضريح البمي. وحشوني صحابي واللف بالعربية وقعدتنا في بيوت بعض والرغبي في مواضع كثير كلها ما لهاش علاقة بالوباء.

حاليًا أعداد كورونا الرسمية بقت مش أقل من ١٠٠٠ حالة في اليوم. وبقيت أسمع كل يومين عن قرابي بيعيبوا، فيه اللي بيحس إنه مضروب علقه ومش قادر يتحرك، وفيه اللي مش يببطل إسهال وترجيع ومعلق محاليل، وفيه بيجي لها دور إنفلونزا بسيط هي وجوزها وعيالها وبيتعاملوا في البيت. كل شوية اتكيف مع القعدة والشغل من البيت واصحى افطر واشتغل واطبخ، بعدين أرجع اقلق واحس إني المفروض أوقف أي حاجة باعملها لحد ما الجائحة دي تخلص، بعدين أرجع أتكيف تاني.

كان مقلق. كان فيه أعراض في الأسبوع ده شبه الأعراض اللي بيقولوا عليها عن كورونا، وكنا بناخد بالناس عشان بنقى جسديًا كويسين مش بنديها اعتبار قوي. زي إن جالي صداع وأنا وملك أختي في نفس الوقت، ملك كانت لما بتشرب أي مشروب بتحسهم كلهم طعمهم ينسون. حتى بابا اللي سألتته في الأول لو بيستطعم الحاجات وقال لي آه، طلع بيكدب ولقيت ماما بتحكي لي بعديها بأسبوعين إنه كان مش حاسس ولا شامم أي حاجة بس مش بيقول لكم عشان ما تقلقوش. ميار، أختي الصغيرة، هي الوحيدة اللي ما ظهرش عليها أعراض، وده كان ملخبطنا بين هل عشان هي صغيرة؟ ولا لسه ما اتعديتش بس.

ساعتها عملنا لبابا تحليل الدم في البيت لإن ده البديل للمسحة ونتايجها بتدي مؤشرات عن حالة الشخص وممكن يكون عنده كورونا ولا لا. كلمت معمل ألفا، جم خدوا عينة دم وبعدها بيومين بعثوا لنا النتيجة، وبدأنا نبعت النتيجة لدكاترة مختلفين من معارف ماما ومعارف أصحابي. اللي كان بيوصل لنا كان ملخبط. شوية يقولوا النتايج كويسة، وشوية يقولوا لا دي كورونا ولازم أشعة صدر. بعدها بيومين تقريبًا بابا وماما راحوا عملوا أشعة صدر، أشعة بابا ظهر فيها التهاب بسيط وكتبوا له تقرير اشتباه كورونا، وماما طلعت الأشعة تمام ما فيهاش حاجة.

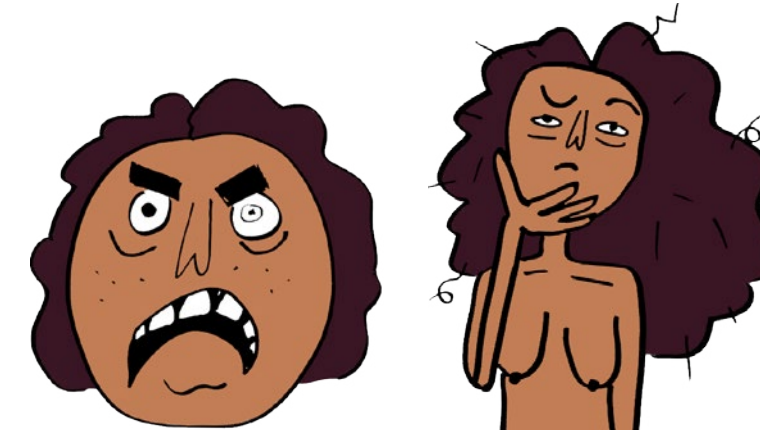


سندس شبايك **قلة راحة**

تفريغ صباكي عن البراهات {bras} {حمالات الصدر}

كرهته، ما كنتش عارفة اتنفس بسهولة، وما عرفتش أفصل عن قلة الراحة اللي كنت حساها في الربع ساعة اللي كنت بجري فيهم فالشارع. وده خلاني أفكر فباقي الناس.. الكثير، اللي هيشوفوا عدم لبسي للبرا ده موقف ما، بس انا جوايا ده مجرد ممارسة لحقي في أي اعيش، جسديًا، زي مانا.

من سنة فانت بطلت ألبس براهات. مش علشان عايذة أثبت أي حاجة لحد، كبرت وفرهدت أوي عالكلام ده خلاص. لكن في فترة معينة كنت بمر بقلق، وفي لحظة ما في نص تمرينات نفس كنت بعملها قلعته علشان أشوف لو ده هيفرق، وبعد أسبوع من عدم لبسه بحجة القلق وصعوبة التنفس.. إلخ، ما قدرتش ألبسه تاني.



طبعًا أنا عندي رفاهية إن مقاسي B-Cup، وكثير من صحباتي البنات مش هيشوفوا إن دي تجربة سهلة بالنسبة لهم. بس أنا كنت دايمًا باخد بالي، خصوصًا في الصيف، لو ركبت المترو بلبس شال أو چاكيت خفيف. لاني مش بعمل ده بنية إنني أثبت حاجة لحد.

مؤخرًا، من ساعة الكورونا والعزلة الاجتماعية وكل الكلام ده، بدأت أنزل أجري الصبح حوالين البيت، في محاولة إنني ما اتحولش لبطة بلدي بعد ما أكل كل التلاجة. وخذت بالي إن الجري فالشارع من غير برا، يعني.. كان في حبة نظرات مش قد كده من رجال أمن وعساكر.. فا النهاردة طلعت أكثر برا مريح عندي من اللي كنت شايلاهم، ولبسته.

فجأة حسيت اني مراهقة تاني، مطلوب مني البس حته القماشة اللي بتحسسي اني حيوان مفترس محتاج يقيد جزء ما من جسمه وإلا هكون بشكّل خطر للي حواليا.

واحساسني لما، فذكر
أني هلبس برا تاني
بعد التورونا...



فحة

مش سامكة حاجة

عندي زبائن بيعلق الصوت

انت

مش سامكة

شغلي الميكروفون

حسامعني؟

طيب اتتلم بالراحة

عندي ثاني

أنا فسيت

صوتك بقى ريبوت

الصوت بيعلق

النتن خرا

أعيد من أول أنهي حتى

أنتوا بتتلكموا

مسمعتش مكلش

كاوتش

ثاني

أنتوا سامعني؟

بيقطع

مكلش ممكن ركيد ثاني كشان ماسمعتش

صوتك بيقطع

شغلي الميكروفون

طيب اتتلم بالراحة مش سامكة

فاضله زفايق

أقصد آساميرا

طيب أنا هجرب

راكه بعدين

صوتك بيقطع

بالراحة



الصوت بيعلق

أعيد من

مش سامكة

أنا

أول أنهي حتى



تغير سمعتش

مسمعتش



مستقبل لا نعرفه

نعرفه لا يحدث وكأنه في حالة دائمة من الفشل أو بشكل آخر في حالة من الميوعة والتفكك. أحد التجارب الإنسانية التي تذكرني بذلك هي العلاقات العاطفية العميقة والتي في ذروتها تبدأ في رسم مستقبل مشترك لتلك العلاقة ولكن بتغير الظروف يتفكك هذا "المستقبل" الذي تصورناه، ويصبح أحد أسباب الألم بعد نهاية العلاقة هو ذلك المستقبل الذي لن يحدث، وتلك ربما هي أيضًا حالة الأحداث الكبرى والثورات والحروب التي يتفكك معها ليس فقط المستقبل الشخصي بل مستقبلنا الجماعي، ونحن كجيل عاش ذروة انتصار الثورة ثم هزيمتها بعد ذلك نعرف جيدًا ذلك الشعور بتغير المستقبل، تفككه واختفاؤه تدريجيًا وتشكل مستقبل آخر أمام أعيننا. وأشعر أننا هنا أمام لحظة شبيهة يتشكل فيها مستقبل جديد.

دائمًا حينما أفكر في المستقبل، أتذكر الكاتب والأكاديمي الإنجليزي "مارك فيشر"، يصف فيشر في مقاله "ما هي الهونولوجيا؟" الوقت الذي نعيش فيه بأنه وقت تتلاشى فيه أي تصورات اجتماعية راديكالية للعالم، نظرًا لما وصفه بحالة من اختفاء المستقبل تدريجيًا، حيث أصبحنا حسب قوله عالقين في حالة من استحضار دائم لما تم إنتاجه في الماضي لتصور المستقبل، تملأنا حالة من النوستالجيا تتجلى في الموسيقى الإلكترونية وفي الإنتاج الثقافي الذي يحمل نوستالجيا للمستقبل كما تصورناه في الماضي، ويسكن الحاضر دائمًا أشباح ذلك المستقبل غير المتحقق. هذه الحالة الثقافية هي جزء من حالة كبرى تفشل فيها أي محاولات لتخيل عالم خارج الرأسمالية وخارج تصوراتنا القديمة حول المستقبل.

حكى لي صديقة في حديث عن حياتنا بعد تفشي وباء كورونا، أن صديقة لها فقدت القدرة على تخيل المستقبل، وكأن هذه الفترة قد فتت أي تصور لديها عنه ولم يعد المستقبل موجودًا كمساحة وزمن. ومنذ ذلك الوقت وأنا أفكر في مستقبلي، ومستقبلنا وما تحمله اللحظة الحالية لنا.

يبدو ما تصورناه من مستقبل قبل ظهور الكورونا أكثر هشاشة الآن. أتذكر أنني في بداية العام ولأول مرة منذ حوالي ٤ أعوام جلست وحددت عددًا من الأهداف والآمال التي كنت أسعى لتحقيقها. تخيلت وقتها شكلًا لما ستكون عليه حياتي على الأقل في الستة أشهر الأولى من العام. وفي نهاية شهر مارس حينما تحتم علينا العمل من المنزل تخيلت أننا سنعود مرة أخرى بعد أسبوعين لنمارس روتين الحياة الطبيعي وسنمضي في خططنا، ولكن بمرور الوقت بدا أن الأشياء قد تغيرت تمامًا وما قد تصورته للمستقبل لم يعد موجودًا.

نعيش في الحاضر ولكننا نوافق دومًا للمستقبل، ترتبط حياتنا وأعمالنا به. ننتظره ونخطط له ونقوم بأنشطة يومية لتجنب ما قد يحمله المستقبل من سلبيات، فنصبح بين زمنين. نفعل في الحاضر ونفعل للمستقبل. ولطالما ارتبط ذلك بالتنبؤ بما قد يحدث فيما بعد، سواء سحريًا أو علميًا.

ولكننا غير قادرين على عملية التنبؤ بالمستقبل وعادة ما تفشل محاولتنا الدائمة لفهمه وتصوره.

بالنسبة لي فحالة تطلعنا للمستقبل دائمًا مرتبطة بكسور وشروخ وتغيرات في تلك التصورات، فالمستقبل الذي

تظهر هذه اللحظة الحالية بالنسبة لي كتفكك لتصوراتنا عن مستقبلنا وكسر لحالة اختفاء المستقبل التي يتحدث عنها "فيشر" فبالرغم من أن الكورونا قد أتت حاملة معها الكثير من التجارب المؤلمة للكثيرين، ولكنها في الوقت نفسه نظرًا لكونها تجربة يخوضها العالم كله، تحمل فرصة لتخيل مستقبل آخر تحكمه فرضيات مختلفة. أظهرت الأزمة الحالية كذلك مدى هشاشة الوضع الحالي. لذا صرت أمل أن تحرك هذه الأزمة بداخلنا الرغبة في التفكير في عالم آخر يحمل معه رعاية صحية جيدة للجميع، وتغير في نظم التعليم والحركة الاقتصادية بإيقاع أقل تسارعًا. تبدو تلك اللحظة وكأنها ستستمر لبعض الوقت والأكيد أننا سنرى في الأعوام القادمة آثارها وأنا قد نكون محظوظين لهذه الفرصة التي سئمكننا من كتابة مستقبل آخر.



كورونا بلايست

قائمة بأغاني عن كورونا اتعملت بعد انتشاره في مصر

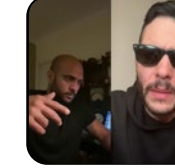
مهرجان فلك يا كورونا
«لو جالي برد او كحه»
عمرو عمار و امير الدالي



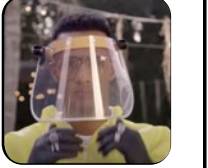
ياما فالخطر ملايين
حسن شاكوش



خلي بالك مالفيروس
أمير عيد وبهاء



كورونا فيروس
محمد رمضان



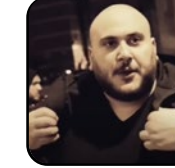
مهرجان الكورونا الملعونه
تيم الفنار



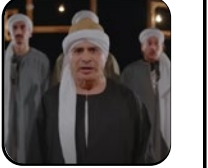
مهرجان كرونا فيرس ملوش علاج
ابو ليله واسلام كابونجا



مبسلمش
أحمد بسيوني(مع الفايف و ويجز)



يا بابا يا م الكورونا
جابر القرموطي



Corona Song
Eslam Omar



بش بش لبرا
EM KEN



لبنان



مهرجان الكورونا
سيد اوشا



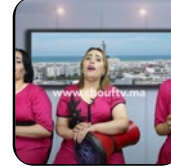
مهرجان فيرس كورونا
حمو بيكا وميسرة



لا نجيكم لا تجونا
محمد قحطان وخالد محرم



أكورونا سيرى فحالك المغرب
ماشي دياك
فرقة الداودية البيضاوية



المغرب



مهرجان فيروس الكورونا
حمو بيكا - التوت - قدوره - شاكوش



مهرجان فيرس كورونا جتن ابونا
حسن البرنس الصغير



جارتى حنان
حسن شاكوش



مهرجان فايروس كورونا
محمد سليم





داليدا (اسم مستعار) أنت السجن الكبير

في البدء كانت القاهرة.

جدًا. لكن حديثي عن القاهرة بصفتي قاهرية بيعت بداخلي مشاعر سلبية ومربكة كثيرة جدًا. أشعر بأنني «أطرش في الزفة»، وأشعر بأنني الصديق الذي يتظاهر بالابتسام في سهرة مع الأصدقاء، كأنه «فاهم» مايقولونه كذبًا، فقط ليشعر بالانتماء. أشعر بأنني ... لا أعلم من هي القاهرة. ليست هذه نظرة استشرافية للقاهرة، لفتاة تتظاهر أن نسخة الأصلية منها قاطنة بحي الجمالية، تحب تناول ساندوتش الكبدة من عند «عم جيمي الجميل» (نكات تميم يونس قبل أن ي-سلمونيلا على أدمغتنا)، لكنها متعلقة بعلاقتي المرتبكة مع المدينة. للتعبير عن ربكتي في التعامل مع القاهرة، أستعين بجزء من أغنيتين، يتكلمان بوضوح عن «الشارع»، وجدير بالذكر أن الاثنتين من كلمات صلاح جاهين. المقطعان التاليان بتضادهما يبلوران مدى ربكتي وحيرتي تجاه القاهرة. القاهرة احتضنتني ولفظتني.

«ماجدة الرومي: الشارع الواسع ده ليّا كمان.. ده ليّا».

في أغنية «الشارع لمين» لماجدة الرومي، من فيلم «عودة الابن الضال» (١٩٧٦) ليوسف شاهين، تصرخ ماجدة في أول دقيقة من الأغنية «الشارع الواسع ده ليّا كمان، ده ليّا». وبعيدًا عن حبكة الفيلم وكل معانيه العميقة، أشعر بأن صرخة ماجدة لها صدى في أذني يجعلني أحجل من نفسي.

كفتاة ثم شابة في القاهرة، كان الشارع لفترة كبيرة جدًا يمثل مكانًا غامضًا من حياتي؛ مكانًا غير آمن ولا حاجة لوجودي فيه إلا إذا كان هناك سبب مقنع. لم أعب قط مع الجيران، ولم أتعرف عليهم. كان لي صديقة تسكن على

تزايدت في الفترة الأخيرة الإنتاجات الأدبية، والفنية، والمعمارية، والبحثية المتمحورة حول مفهوم «المدينة»، حتى إن المجلة التي أشرف بالمشاركة في الكتابة فيها الآن معنونة «القاهرة الكوفيدية». ذكر المدينة، والتذكير بها، يجعلني أشعر بشعور الطفل التائه الذي لمح لون ثياب أمه، ويهم بالذهاب إليها ليتحقق من أنها هي. الكلام عن تجربتي الحياتية عمومًا، وفي ظل تخيم كوفيد-١٩ على القاهرة بالأخص، يبدو كأنه نقطة بداية لوضع أسس لما أريد قوله، فإن كنا، كأغلب سكان القاهرة، منهكين ومتعبين «ومتسرعين»، وفي آخر الليلة في السرير فارغين، لنبدأ بالقول إننا نعلم على الأقل أننا في القاهرة. لدي نظرية أن موجة الحديث عن «المدينة x» أيضًا متضمنة في تعميم مفهوم «البناء الاجتماعي» (Social Construct) بين شريحة كبيرة من الفنانين والمثقفين. الإدراك والاعتراف بأن جزء مما نحن عليه اليوم نتيجة تداعيات ما ناتجة من تجربتنا، بصفتنا قاهريين وقاهريات، هي فرصة لفهم أن التجربة الإنسانية ليست مطلقة؛ بل محددة بالزمان والمكان، والأهم من ذلك، فهي فرصة لإدراك أننا مختلفون ومميزون عن الآخرين، وأنا على وفاق في ما بيننا بتجاربنا التي تتشابه تمامًا مع غيرنا، وذلك ما يشعر به الناس في المدن الأخرى أيضًا، إذا كلنا مختلفون جدًا ومتشابهون جدًا.

للوهلة الأولى، يبدو الحديث عن القاهرة الكوفيدية شيئًا سعيًا، وإلا ما كنت تشبّهت في «مزاة أدبية» بدالطفل التائه من أمه»، في محاولةٍ متي لإثبات أنني «بنت بلد»

بعد عمارتين، وكنت ممنوعة من الذهاب إليها وحدي، فكان أخواها الأكبر منا يأتي ليصطحبني خلال تلك الدقائق الثلاث، لأن الشارع، بطبيعة الأمر، «خطر».

كبرت وأصبحت شابة، فأصبح الشارع ساحة حرب. صرت أحرص من ملابسي، وطول البنطلون، وأحرص على تغطية الكتفين، وأتأكد دائمًا أن صدري ومؤخرتي مخفيين في ثياب واسعة حتى لا أستفز عموم مشاعر الرجال المصريين المتحرشين القادرين على التحرش بي و«رني علقه» إذا اعترضت.

عندما ابتلينا بكوفيد-١٩، أصبح المشي في الشارع أو التسكع مع بعض الأصدقاء هو الوسيلة الوحيدة للترفيه عن النفس. بدأت أتمشى حول المجموعة السكنية التي أعيش بها، وأدركت أن هناك أشياء عديدة لم ألاحظها من قبل. كنت كالسائحة أتأمل في الشوارع، أمعن النظر فيها، واكتشفت جنائن مهمة جديدة، وشركة للكليم، ودكتور يحمل اسمًا مضحكًا.

في محاولة أكثر جرأة، تمشيت خارج نطاق العمارات حولي، فبدأ شاب في سيارة أن يتبعني، محاولًا «شقطي». لم أخف

في الشارع؛ أول مقابلاتنا قبل أن نعترف أننا في شكل من أشكال الارتباط كانت في الشارع؛ الأحضان. لا أعلم كيف أهرب من القاهرة وأنا في شارعها. أصبحت غير قادرة على التمييز بين الوقوع في ذراعيها والهروب منها والاحتماء.

مع تطور حالة الكوفيد، يبقى الحال كما هو عليه، حبيبي أعرفه وأقابه وأعترف به وأعيش معه في الشارع؛ أما البيت، فهو المساحة الداخلية غير الآمنة. كنت مصرّة أن ألتزم بالتباعد الاجتماعي، لكن سرعان ما أدركت أن ذلك غير ممكن نفسيًا. أدركت أن شوارع القاهرة هي التي تجمعني به، وبشكل ما، من الواضح أنني أنتمي إليها وأستريح فيها. تجربة كوفيد-١٩ جعلتني أنتبه للفجوة الواسعة جدًا التي تفصل بين جيلى وجيل والدّي، وأناى كنت أرتمى فى أحضان القاهرة هربًا منهما. قرأت تغريدات ساخرة لشباب يقولون إنهم سعداء بالخطر، ومستمتعون بالجلوس فى البيت. شعرت بالحد ناحتهم وتخيلت لو كنت أسكن مع حبيبي.

أثناء رسم خطة هذا النص، وجدت العبارة المضحكة الشهيرة لشويكار فى مسرحية «سيدتي الجميلة» تتردد فى أذنى، معبرة عن القاهرة. أعتذر إن كانت كثيفة، لكن والله حاولت. إنما القاهرة فعلاً تمثل بالنسبة لى سجنًا كبيرًا؛ سجنًا كبيرًا أجري منه وأجري إليه، وأتباكى فيه على من حُبس فى السجن الفعلى فى وقت الوباء، فأنام كقاهرية مفرغة مرة أخرى.

منه لأننى كنت فى حالة من الغضب والإحباط العميق من الجلوس فى البيت، فشعرت بأننى سأحارب بكل ما أوتيت بيه من أجل «الشارع ده اللي ليا أنا كمان». أريد أن أمارس رياضة الجرى فى الشارع وأنا مرتدية بنطلونًا ضيقًا، لكننى خائفة. إحساس الخوف ذلك يذكرنى بأننى لا أملك القاهرة، ولا أفهمها، ولا أستطيع أن أهدئك عنها وكأننى أعرفها.

تعرف القاهرة؟

أعرفها

عاشتها؟

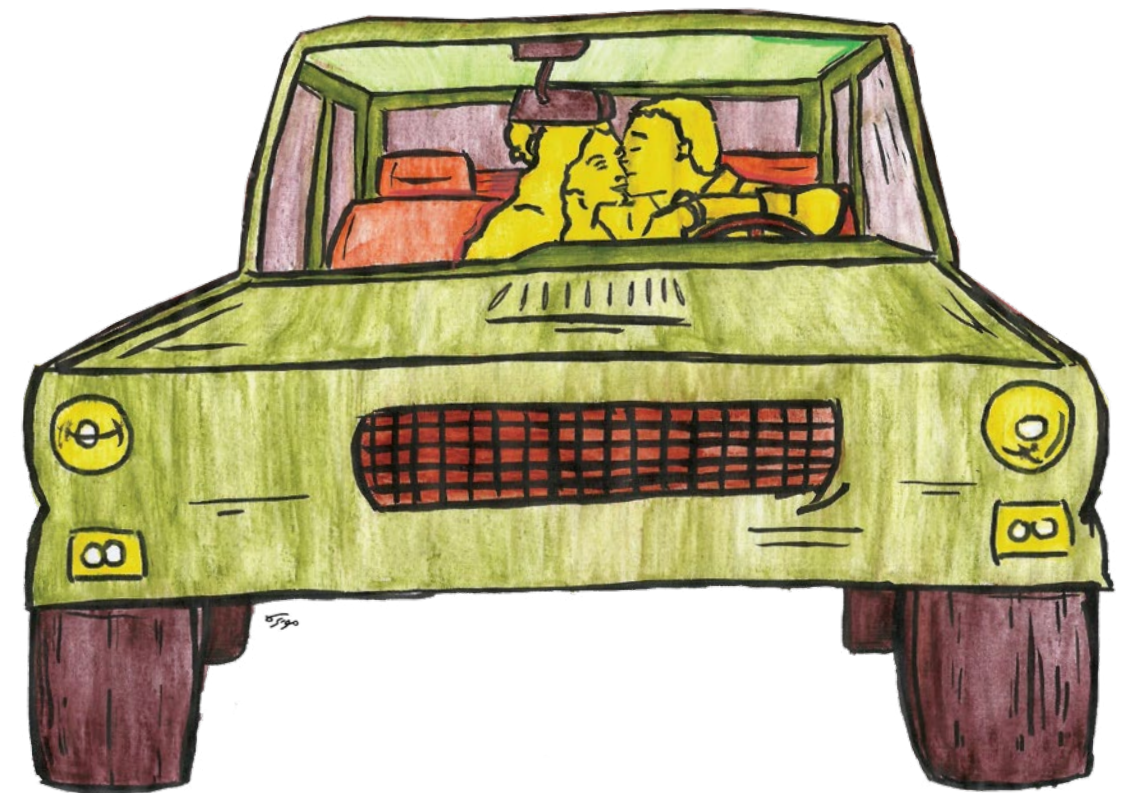
آه وبرضه ماعرفهاش.

«الشارع دا أوله بساتين

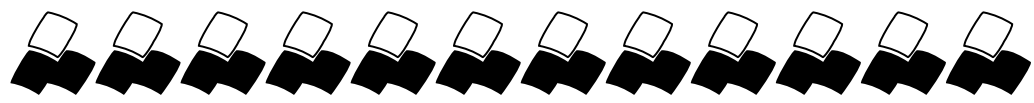
وأخره حيطه سد

ليًا فيه قصة غرام مادكيتتنر عنها لأي حد»

يعبر هذا المقطع، من أغنية «الشوارع حواديت» (١٩٧٧) لفرقة المصريين، بعبقرية عن عدد لا بأس به من العلاقات الغرامية فى مصر. لأسباب مختلفة، تُعتبر هذه العلاقات غير «شرعية» فى نظر الأهل، والمجتمع، و«الناس»، وحتى القانون. هذه العلاقات التى لم يأوها إلا الكافيهات والبارات والشارع. الشارع، الذى برغم علاقتي السيئة جدًا به مثلما شرحت، كان له دور كبير فى أهم محطات حياتي، وهى تطور علاقتي مع حبيبي. أول قبلة لى كانت فى السيارة



قدم ١٠ فنانون مقتطفات من شغل وأعمال فنية عملوها وقت ما كانوا قاعدين فى العزلة الإجتماعية فا قررنا تخصيص جزء مالمجلة يكون جاليري لعزلتهم.

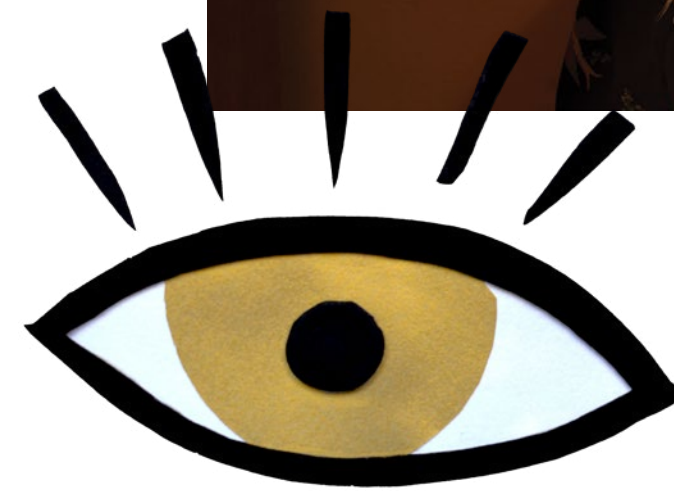
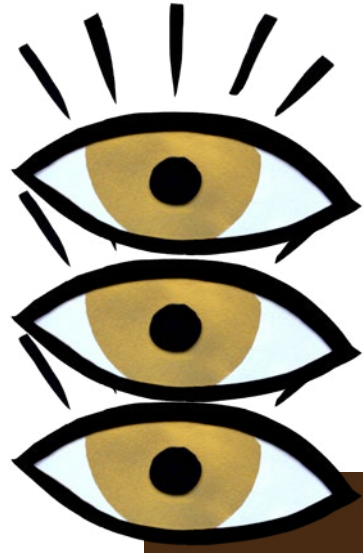


جاليري العزلة

نيرمين حجازي

مصورة ومحركة من إسكندرية مقيمة في القاهرة، مهتمة بتصوير الصور الذاتية (self portraits) وتصوير صاحبها في مساحات مختلفة واللعب بوسائط فنية مختلفة.

How to get rid of the shadows beneath your eyes.



Curfew





Fatma Abodoma

A visual artist from Egypt, her roots belong to the south, the place where she feels peaceful and safe. She lived most of her life in Cairo the wild old city that inspires her like nothing else.

Fatma studied Art, and exhibited her work in Cairo/Egypt, Berlin/Germany, Leipzig/Germany and Bochum/Germany, New York/USA and Kuwait. She also published a limited edition art book "Milk tea with mint". She says "Art for me is a therapy, the magic way to full happiness and peace of mind. My soul has been rescued by the lovely little paws that keep running in the house and believe me there is a lot of them. Last but not least in a previous life I was a whale who loved to sing".



رقان - Romman

Now more than ever we connect online for everything, fun, work, meetings, this became our way to take a moment each day to disconnect and sit with our own thoughts and connect in a different way.

A little bit like the old way of writing letters maybe?...



Agnes Michalczyk

A visual artist living and working in Cairo. Graduated from Academy of Visual Arts in Leipzig, she taught 2012-2019 at the Faculty of Applied Sciences and Arts at the German University in Cairo. Her work is exploring the urban space of Cairo through female perspective. She has been working on the idea of the body as the territory connecting the personal experience and the public space, the surface between the inside and the outside. She works in variety of media, painting, drawing and collage, between 2012-2016 mainly focusing on street art contributing to different art projects in Cairo and abroad.



رقان - Romman

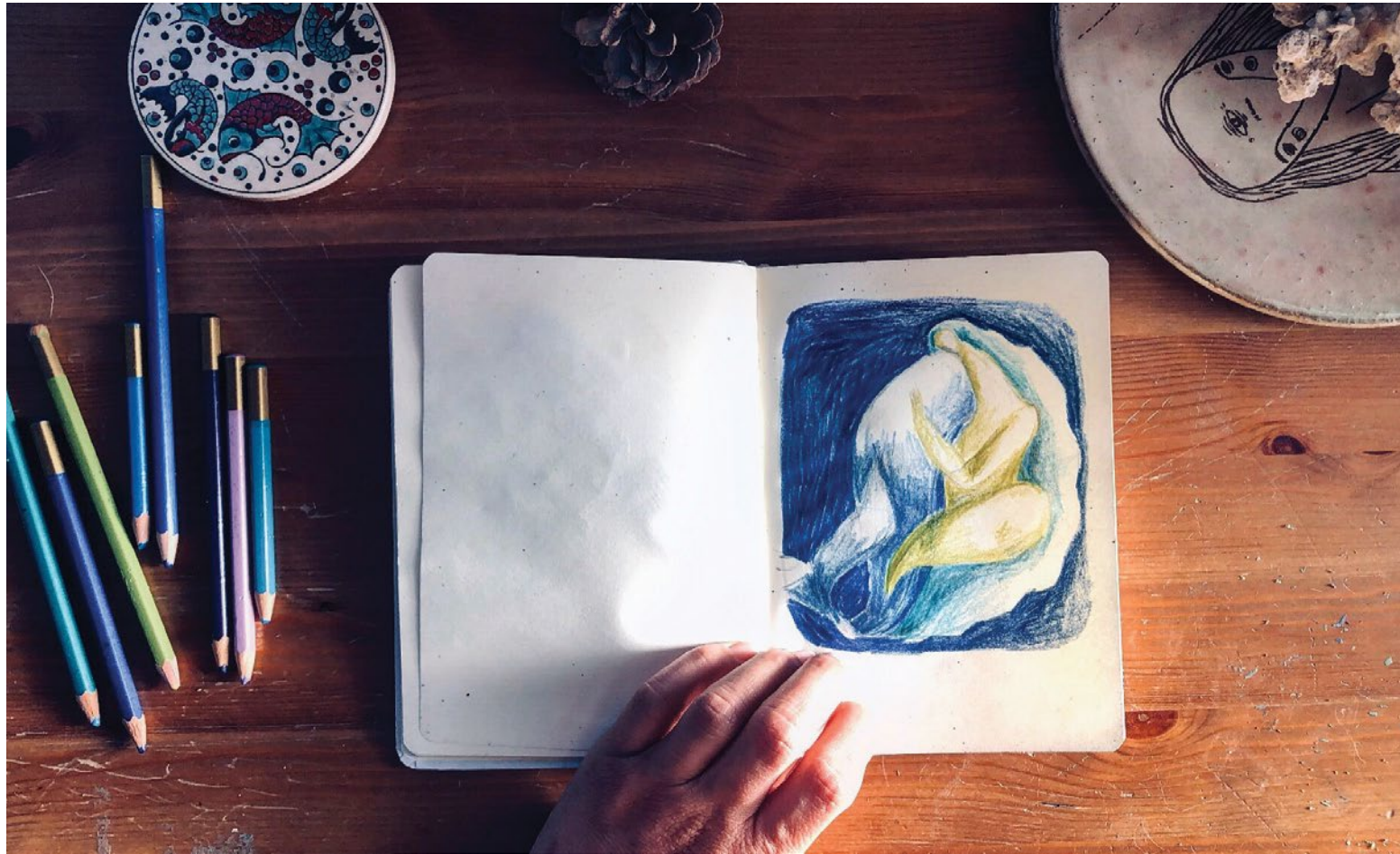
We started this project without a big concept behind, just as a way to exchange thoughts and moments of the day with each other in the time when it is not easy to stay motivated or inspired. We set a list of words and would send each other little drawings or sketches that came to our mind. It gave a little push and something to look forward to or achieve and with this little list of words a flow of creativity came.



شاي - Tea



شاي - Tea



Whale - حوت



Whale - حوت



أجنحة - Wings



أجنحة - Wings



فء
@ma3leeesh

الفكرة بس ان مفيش اي حاجة الفترة دي هتخلص امتي

[Translate Tweet](#)

5:49 AM · Mar 22, 2020 · [Twitter for Android](#)

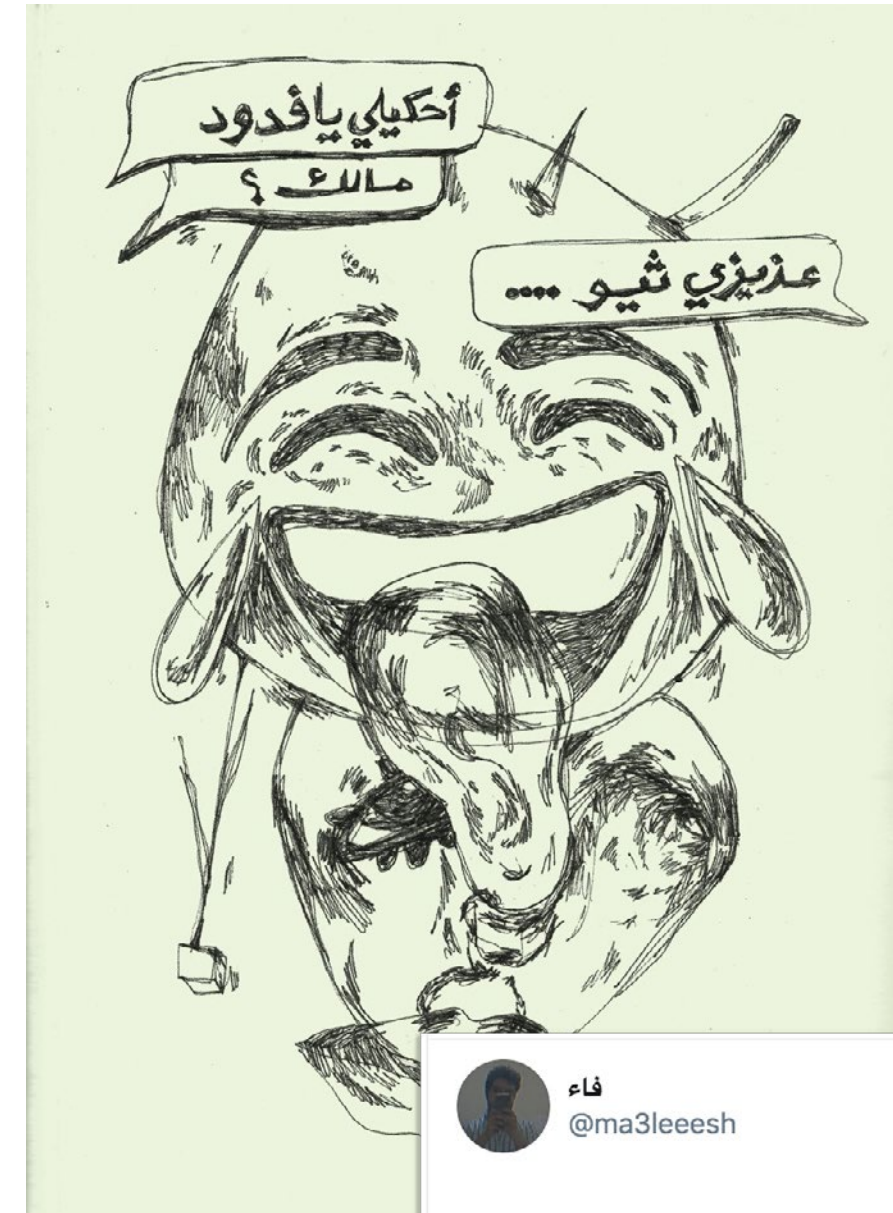
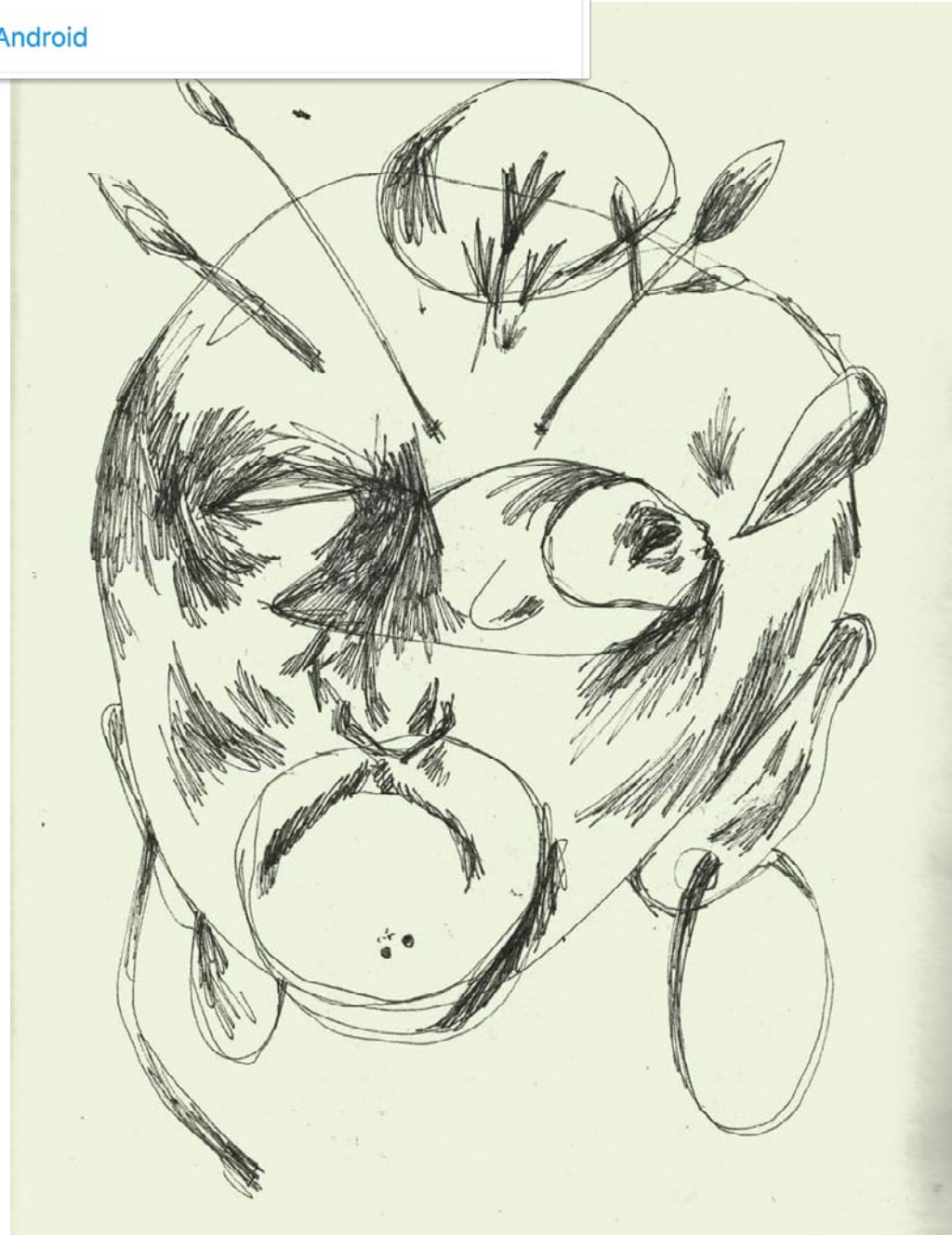


فء
@ma3leeesh

وحشني نيا لبسي و الاوقات اللي ببقى رايق فيها و بلمع الجزمة بعناية و
الجاكيت اللي بودية المغسلة و في طقم معين بحبه و وحشني نيا وحشنتي
التمشية لوحدي الصبح ف الزمالك بعد محاضرة بظلم على بال ما اقابل
حد او التمشية قبل ما اروح

[Translate Tweet](#)

5:55 AM · Mar 22, 2020 · [Twitter for Android](#)



فادي مكرم ويلسون
فنان تشكيلي ومصمم جرافيك.



فء
@ma3leeesh

يومي بقى ابن مانتة

[Translate Tweet](#)

5:50 AM · Mar 22, 2020 · [Twitter for Android](#)



فء
@ma3leeesh

طيزي نملت م القعدة

[Translate Tweet](#)

4:13 AM · Mar 21, 2020 · [Twitter for Android](#)



فء
@ma3leeesh

حياتنا البغلي اليومية طلعت مش بظلم اوي زي ما كنا فاهمين

[Translate Tweet](#)

4:13 AM · Mar 21, 2020 · [Twitter for Android](#)



فء
@ma3leeesh

بصراحة يا كورونا كسيه

[Translate Tweet](#)

3:49 AM · Mar 20, 2020 · [Twitter for Android](#)



فء
@ma3leeesh

اشتقت للمواعيد الفاشلة

[Translate Tweet](#)

12:56 PM · Apr 26, 2020 · [Twitter for Android](#)

فء
@ma3leeesh

عايز اكل جبنة رومي و احنا قررنا ف البيت منجيبش غير معلبات مقفولة

[Translate Tweet](#)

12:22 PM · Apr 24, 2020 · [Twitter for Android](#)

فء
@ma3leeesh

عادي عادي .. هتبتدي تدوب

[Translate Tweet](#)

3:19 AM · Apr 18, 2020 · [Twitter for Android](#)

فء
@ma3leeesh

عايز ارجع ترس ف اله ف شركة رأسمالية حالا

[Translate Tweet](#)

5:21 AM · Apr 1, 2020 · [Twitter for Android](#)

فء
@ma3leeesh

يا جماعة انا احلامي كلها بقت indoor

[Translate Tweet](#)

9:13 PM · Apr 12, 2020 · [Twitter for Android](#)

فء
@ma3leeesh

ازاي اقدر اعرف دلوقتي الساعة كام و النهاردة يوم اية و الاهم من كدة
ازاي اعرف اهمية معرفة الوقت

[Translate Tweet](#)

8:38 AM · Apr 16, 2020 · [Twitter for Android](#)

فء
@ma3leeesh

اللهم لا اعتراض يا رب لية

[Translate Tweet](#)

6:35 AM · Apr 17, 2020 · [Twitter for Android](#)



فء @ma3leeesh
معرفش لية من امبارح جبالى رغبة اني اشتري مكنة خياطة في وقت ما قريب و استكشف

فء @ma3leeesh
يا كورونا يا بنت العرس

فء @ma3leeesh
دلوقتي انا قررت اني احاول اصحى وقت أطول عشان اعرف انام بالليل بسهولة و يارب الخطة تنجح

فء @ma3leeesh
انا عايز احضن اصحابي و اقابل حد ف الزمالك بعدها اخلص معاه اقعد شوية مع حد تاني على قهوة ف محمد محمود اشرب حاجة و اشيش و نقوم نلعب بلايستيشن شوية و اروح مهدود كسبان ماتشين و خسران غيرهم ٥ بش شايف الاتنين بتوعي اجمد بكتير



فء @ma3leeesh
بطني وحشها بهدلة اكل الشارع

فء @ma3leeesh
وحشتني هدومي

فء @ma3leeesh
دة ايامنا العادية دي كانت حلوة تيب

كريم منير



مصمم جرافيك وصحفي، يشتغل بوسائط متعددة زي المزيكا والتصوير والمونتاج وبي لعب بالكولاج كتير في شغله.



شارع محمد محمود - وسط البلد - ١٣ أبريل ٢٠٢٠



شارع محمد محمود - وسط البلد - ٢٤ مارس ٢٠٢٠



شارع سعد زغول - المنيرة - ١٤ مارس ٢٠٢٠

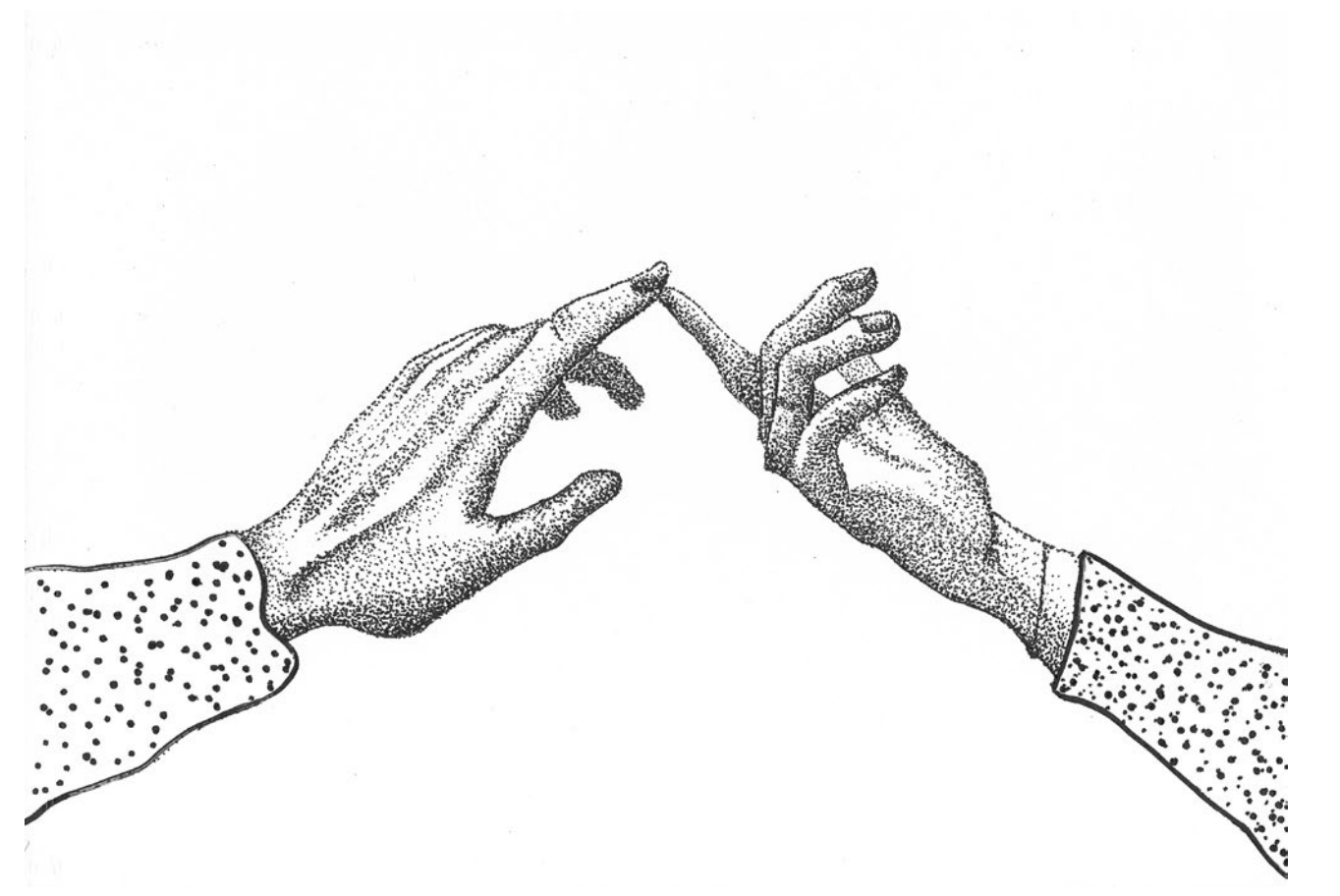
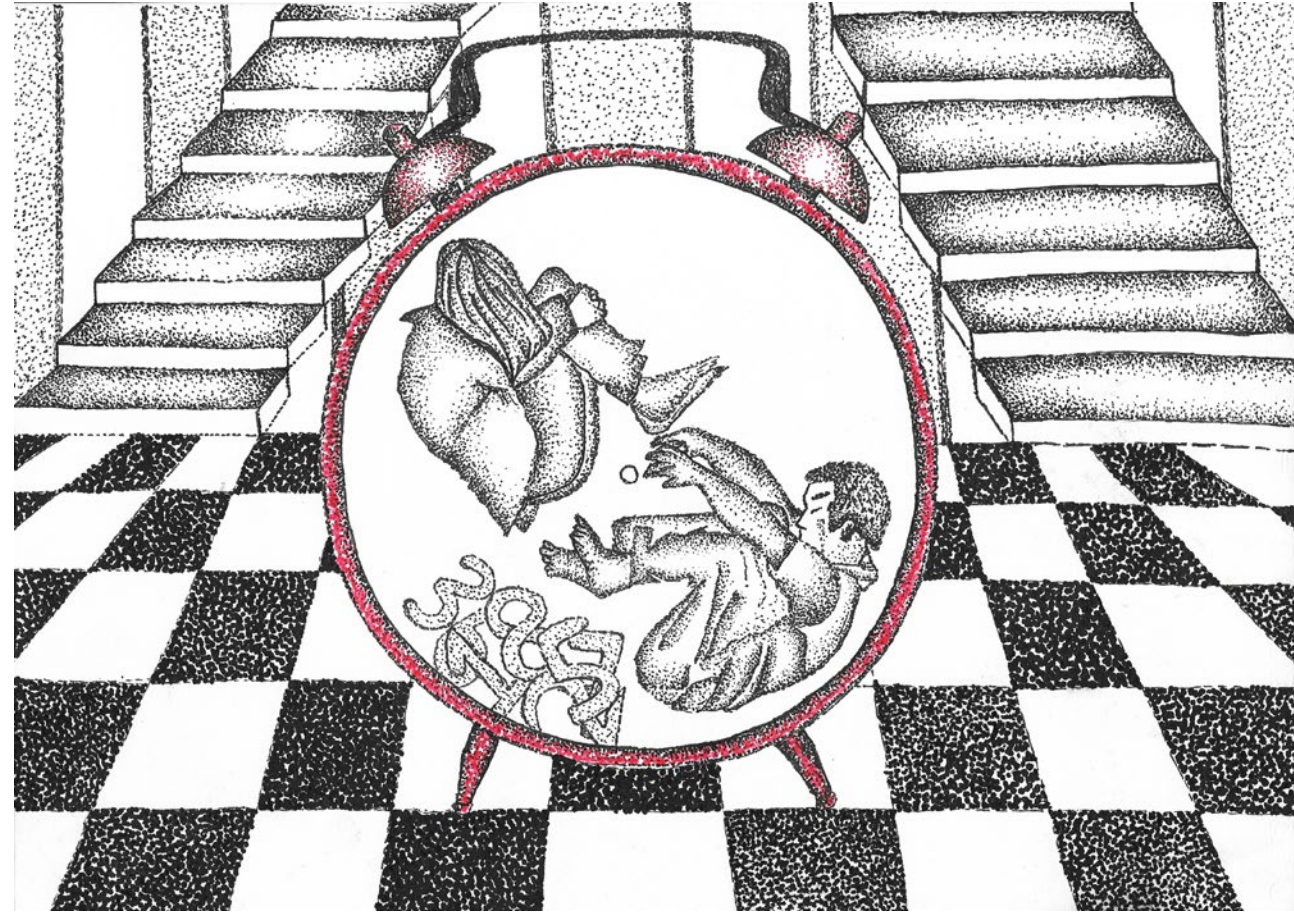


شارع حسن عاصم - الزمالك - ١٥ مارس ٢٠٢٠

امل حامد

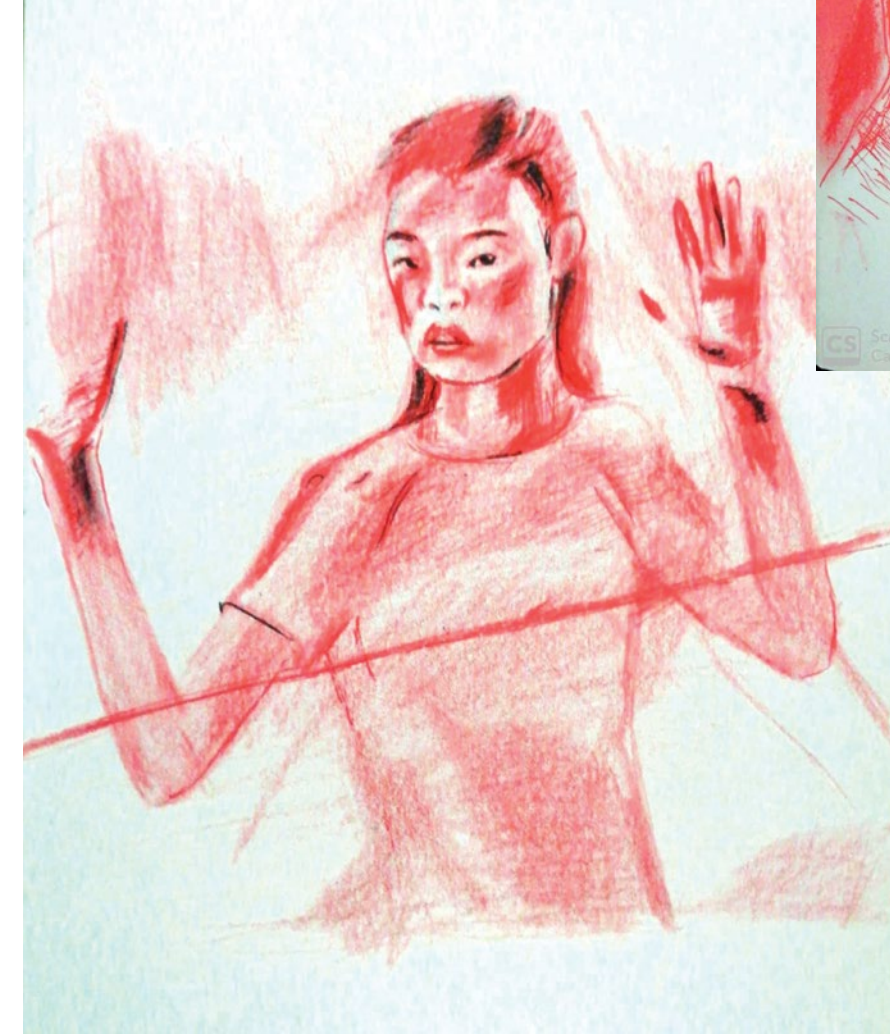


مصممة جرافيك ورسامة من القاهرة، تخرجت من جامعة القاهرة قسم فلسفة عام ٢٠١١. وبدأت شغفها بالفن بعد دراسة علم الجمال، تعمل في مؤسسة حرية الفكر والتعبير منذ عام ٢٠١٦ وشاركت في عدة مشاريع عن سجناء حرية الرأي والتعبير في مصر. تعاونت مع رسامين من دول مختلفة في مشروع ينشر رسائل ايجابية من خلال رسومات للنساء عبر الانترنت مع مؤسسة Take Back the Tech بالمكسيك. كما شاركت في عدة مشاريع مع مؤسسة اختيار منها «العيش على الإنترنت كنسويات» و «بناء الإنترنت النسوي».



ليلي سيد

انا ليلي ٢٣ سنه ممارسه مستقله للفن منذ ٢٠١٦. خريجة ٢٠١٨ كلية الالسن قسم اللغه الألمانية. شاركت في ورش ومعارض فنية في اماكن مختلفه داخل وخارج مصر. معرضي الفني الأول كان اكتوبر الماضي بولاية بريمن، المانيا، تحت تنظيم لجنة اليونسكو الالمانية. داخل مصر شاركت في معارض وورش عمل في كلية الفنون الجميلة، دار الأوبرا، وزارة الشباب والرياضة ومتحف احمد شوقي.



أحمد أيوبي

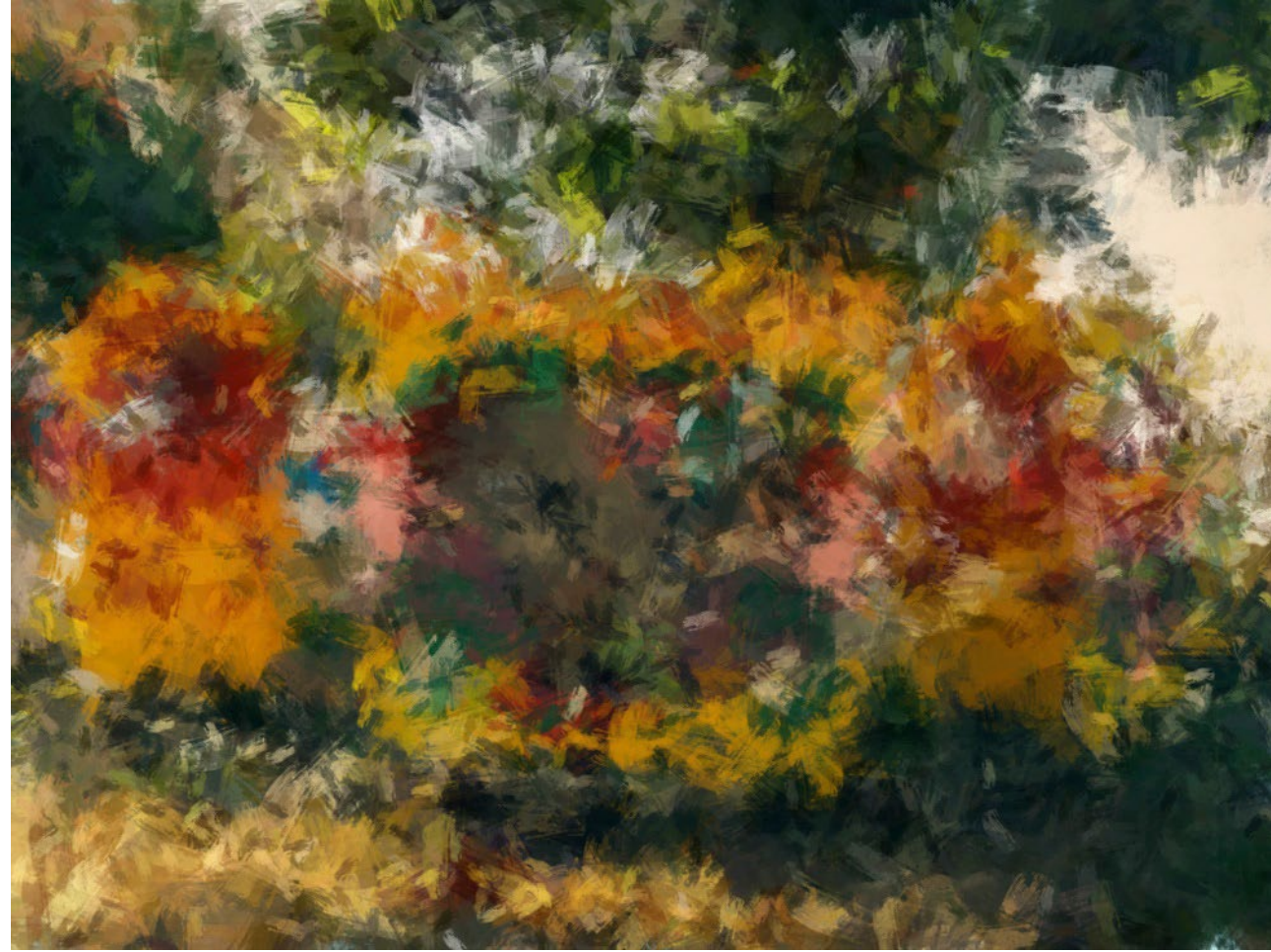


درست الهندسة في جامعة المنيا، ودرست الثقافة والفنون في معهد القاهرة للفنون والآداب الحرة (CILAS). أستخدم الترميز (Coding) كممارسة فنية ومهتم بالتقاطع بين التكنولوجيا والفنون. حالياً أقضي زمالة فنية ضمن برنامج «نحن بيانات» الذي ينظمه مهرجان «كايروترونكا» في القاهرة ومهرجان إمباكت في أمستردام. عرضت أعمالاً في مسابقة ومعرض «روزنامة ٧» ومهرجان «كايروغرافي» الأول. قدمت ورشة لإنتاج الموسيقى باستخدام البرمجة في أصف ديسمبر ٢٠١٩.

الفن التوليدي يشير إلى عمل فني يتم إنشاؤه بشكل خوارزمي، وتوليده وبنائه خوارزميات برمجيات الحاسوب، في كثير من الأحيان، يستمد الفن التوليدي الإلهام من الفن الحديث، وخاصة فن البوب الذي يستخدم بكثافة الأنماط الهندسية المنظمة. فيصبح العمل الفني تعاوناً بين الكمبيوتر والفنان. يتم التحكم في بعض جوانب العمل الفني من قبل المبرمج، ولكن ليس كلها، يتحكم الفنان في كل من العشوائية والترتيب في الفن. في هذا المشروع الفني أحاول باستخدام لغة البرمجة Processing بعمل محاكاة للفن الإنطباعي وذلك عن طريق استخدام مجموعة من الصور الفوتوغرافية التي إلتقطها خلال فترات مختلفة. ومن خلال إستخدام الكود الذي يقوم بدمج فرش مُعدة مسبقاً وإستهداف البيكسلز الخاصة بالصورة ودمجها معاً مما يعطي الصورة التوليدية هذا الشكل الإنطباعي.

بدأت هذا المشروع منذ منتصف شهر أبريل الماضي إستلهاماً من أعمال فنان توليدي ياباني وبالإعتماد على بعض الدروس المتاحة على الإنترنت وما زال العمل مستمر لتطوير اللوحات الإنطباعية.

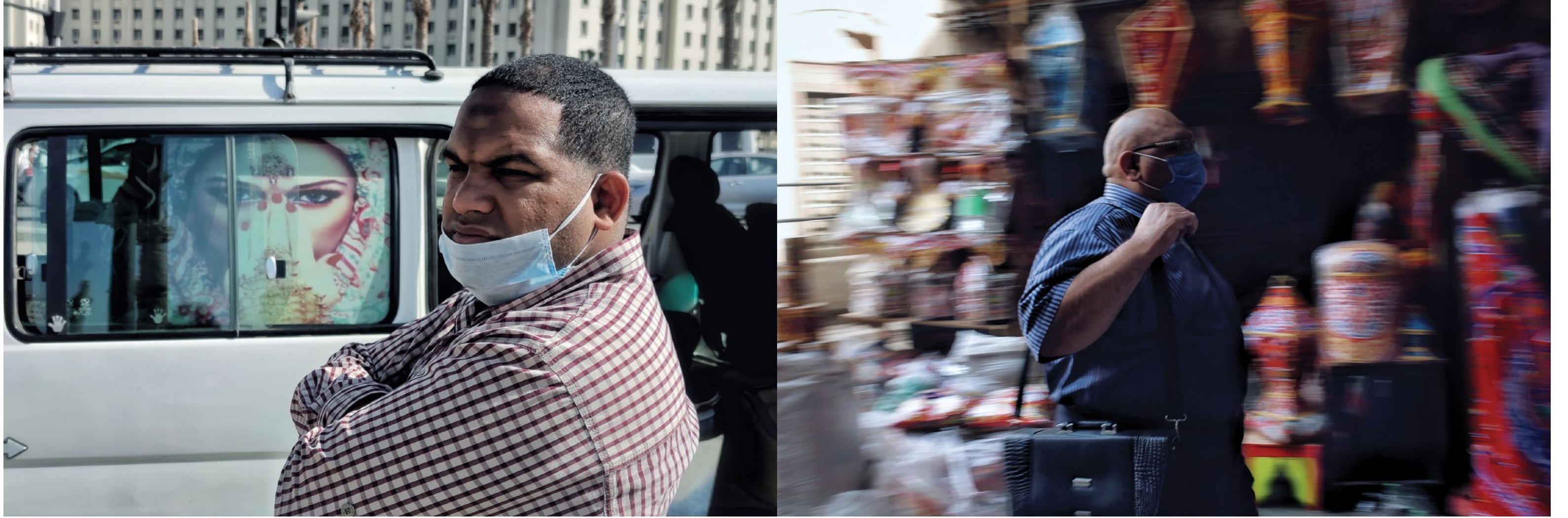




محمد ممدوح



محمد ممدوح، ٢٦ سنة، مصور شارع ووثائقي من اسكندرية. ابتديت اصور باستخدام الموبايل من سنتين لأنه اسرع جدًا في تصوير الشارع أو الحياه اليومية ولإن معظم الصور الي بصورها بتبقي لقطة مش هتتعاد تاني .



ميدان التحرير - ١٣ مايو ٢٠٢٠

الغورية - أبريل ٢٠٢٠



كوبري كلية الطب - ١٣ مايو ٢٠٢٠



محطة مترو الشهداء - ٢٠ مايو ٢٠٢٠

نبيلة طارق

فنانة بصرية شغلها مستوحى من الطبيعة والثقافة المصرية وحركة الداذا (DADA Movement).



٣ حوارات تموا بالتليفون، بهدف توثيق تجارب مرضية سواء في البيت أو في المستشفى، وتجربة الحجر الصحي.

حوارات كوفيدية





قتله امشي ازاي وانا ايجابي؟ .. أروح أعدي اللي فالبيت؟!

الاسم: أحمد عبد الفتاح

الوظيفة: فرد أمن في مدرسة دولية بالمعادي

تاريخ إجراء الحوار: ١٠ يونيو ٢٠٢٠

الأعراض ابتدت ازاي؟

والله انا كنت بروح الشغل عادي، وواحد الاحترازية التامة ومعرفش هو جالي ازاي. هو التعب مجاليش كله مرة واحدة، جالي على فترات. مرة دور برد كده، ومرة تكسير فالجسم، فا كنت باخدله أدوية ومضاد حيوي، ومكانتش عاملة حاجة، كان بيروح ويبيجي. لغاية ما فيوم بقى التعب زاد عليا مرة واحدة وحسيت بتكسير في جسمي جامد ودوخة تامة ومكانتش قادر اقف خالص. بعد كده ابتدت السخونية، قعدت ٣ ايام مش عايزة تمشي فا كنت باخدلها علاج.

لما رحنت المستشفى عشان السخونية ادوني علاج وحقن وبعد كده السخونية ابتدت تروح، مكانتش قادر اتكلم خالص ولا قادر اتنفس. فا طبعا رحنت المستشفى وبعد الأشعة وبعد التحاليل ادوني علاج وقالولي دي كده مش حالة كورونا دا التهاب رئوي.

التحاليل مكانتش مبينة ان في اي حاجة، والأشعة كانت مبينة ان ده التهاب رئوي. قعدت يوم كده فالبيت برضه تعبان فا قلت اروح اعمل أشعة مقطعية او اكشف برا يعني بمعنى أصح والدكتور قاللي اعمل اشعة مقطعية. فالأشعة المقطعية بينت علطول ان فيه اشتباه كورونا. توجهت بالفورر لمستشفى الحميات، اول ما شافوا تقرير الأشعة

علطول عملولي حجر دخول، بس.. وابتدى بقى العلاج وقعدت عشرين يوم في المستشفى. عملت مسحة مرتين طلعت ايجابي والمرة الثالثة طلعت سلبي.

المرة الأخيرة دي اللي هي من قريب يعني؟

اه المرة دي كانت من حوالي عشرين يوم، طلعت سلبي وعملت واحدة تانية كانت المفروض تطلع النهاردة بس قالولي لسة ماطلعتش، ممكن تطلع بكرة او بعده، على حسب.

وفات وقت قد ايه بين تاريخ المسحتين؟

ما بين المسحة اللي عملتها الاولانية والثانية حوالي عشر ايام. هي جرعة العلاج اللي انا خدتها كانت ١٠ ايام، كان عبارة عن باراسيتامول وبرشام مضاد وكان في برشامة تانية كده سألت عليها بس مش فاكر اسمها كان الشريط فيها عامل ألف جنيه. حباية الصبح وحباية بالليل.

دي كنت بتاخدها قبل ما تعرف ان دي كورونا؟

لا ده وانا فالمرستشفى، بتاع التمريض قاللي ان البرشامة دي مش موجودة برا، وإن دي تمنها عامل كذا. بعد كده خلوا مدة العلاج خمس ايام بس، قالك التعليمات اللي

جت جديدة إن العلاج خمس ايام، فا طبعا ما بين المسحة والمسحة دلوقتي بقت أسبوع عشان الأعداد كبيرة وبتزيد. هو الموضوع كله بيعتمد عالنفسية، الواحد لو نفسيته كويسة هيقاوم وهايعدى بالأزمة دي بدون اي صعوبات خالص، النفسية ٧٠٪ مالعلاج. دي بتقوي جهاز المناعة فا يقاوم. هو الموضوع مش زي ما الناس فاكرا ان هي بتيجي على الزور والكلام ده كله، لأ، هي بتلعب على كرات الدم البيضاء. طبعا بتفقد الدم كرات الدم البيضاء اللي عندك خالص، وبتبدي تقاوم فيكي لغاية ما تخلص عليك. لازم بقى النفسية، النفسية بترفع جهاز المناعة، تبتدي تاكل كويس وتشرب السوائل الدافئة زي الجزريل، الينسون، مع اللمون مع عسل النحل، وده بيرفع المناعة. بس.

حضرتك رحنت مستشفى ايه؟

مستشفى حميات حلوان. طبعا انا عايز اقولك ان هناك في مشكلة، او كل المستشفيات عامة فيها مشاكل. مشاكل ان الدكتور بيمر مرة واحدة الصبح بس. بيكشف عليك بالسماعة وممكن مايكشفش كمان.

وانت والمرضى عامة بتبقوا قاعدين ازاي؟ في سراير جنب بعض ولا كل واحد في اوضة؟

اما رحنت كان كل واحد فالأوضة لوحده، بعد كده جابولي واحد تاني فالأوضة معايا. بعد كده كانوا عايزين ياخدوني في اوضة تانية فيها اربعات. فا طبعا اتخانقت معاهم قتلهم انا دلوقتي ايجابي واللي جاي جديد ده ممكن يكون سلبي، ممكن يكون هو لسة سليم فانا اروح أعديه، او انا مثلا أخف واللي جاي ده ايجابي فا يبجي يعديني، والنفس في الأوضة واحنا اربعات يبقى كبير. اتخانقت وقتلهم هاتصل بالنجدة، وكده ماينفعش ده مش أسلوب علاج.

فا عملوا ايه؟

أول طبعا ما لقيت إنهم مصممين رحنت خالص الكمامة، وأول ما خلعت الكمامة كله مشي من قدامي. وطول مانا خالص الكمامة خلاص بقى اللي عايز يتكلم معايا يتكلم، كان فاض بيا عشان عايزين يودوني أوضة اربعات. بس فا كانوا عايزين يعاقبوني بقى إنهم يودوني الدقهلية. عربية الإسعاف جت تحت وقالولي جهز نفسك عشان تنزل. كنت ساعتها انا وواحد تاني في الأوضة، وكنا مصممين على إننا مانمشيش مالأوضة، عشان ما يودوناش اوضة اربعات. فا اتخانقنا مع بتاع الإسعاف وقتله عايزينا نمشي هاتصل ببوليس النجدة دلوقتي، هاتودونا الدقهلية وانا

كنت بكلمهم اقولهم خلي بالكوا ماتطلعوش واللي يخرج يشتري حاجة يكون واحد بس

قعدت عشرين يوم في المستشفى عملت مسحة مرتين طلعت ايجابي والثالثة سلبي



ساكن هنا وأهلي هنا؟ دلوقتي مين هايجييلي غيار، مين هايجييلي أكل أو لو عزت انا أي حاجة مين يجييهالي؟ انا بعوز مياه كل يوم أو يومين يجيبولي مياه تكفييني عشان هناك الجو كان حر ومقيش تلاجة فالمياه يدوبك كانت إزازة او إزازتين يكفوني عشان خاطر المياه بتسخن. فا طبعا قال طيب ماشي خلاص ومشي.

وحضرتك قعدت عشرين يوم بعد كده نزل قرار انهم يخلوا المدة خمس أيام؟

قعدت عشرين يوم، وبعد خمستاشر يوم هم وقفولنا العلاج. كان في دكتور عايز يمشيننا واحنا إيجابي ومديرة المستشفى كانت عايزة تمشيننا واحنا إيجابي، قالتلنا وبالفعل روحتي. قتلها انا لسه عامل عينة مسحة والنتيجة هاتظهر بكرة، أمشي ازاي؟ قالتلي امشي واعزل نفسك فالبيت واحنا هانبغك بالنتيجة. فا مشينا، يدوبك أول ماوصلت البيت اتصلوا بيا قالولي لازم ترجع دلوقتي حالاً، قتلها مانتوا اللي مشيتوني. خدت هدومي تاني ورحت تاني بس اعصابي تعبانة ومترفز ومتضايق. تعبت فالיום ده فا قالوا المديرية هي اللي عملت كده وهي مشيت. تاني يوم جه دكتور تاني عايز يمشييني، قلناله لأ مش هانمشي

واتخانقنا معاه، فا العلاج وقف اول ما الدكتور ده ما بقى معانا.

ده كان تاني يوم بعد ما مشوك ورجعوك؟

اه اه الدكتور الصبح قال انتوا كويسين امشوا، قتلته امشي ازاي وانا إيجابي ؟ أروح أعدي اللي فالبيت؟ قتلته انت كده عايز عملي مشكلة كبيرة.

وحضرتك لما رجعت البيت احدثوا احتياطاتكم ازاي؟

أول ما عرفت إن نتيجة أول مسحة إيجابي، بتوع وزارة الصحة إتصلوا بيا وسألوني «انتوا مين المخالطين واسماءهم ايه» وكانوا بيتصلوا بيا بصراحة كل شوية. انا أول ما تعبت المدام كانت واحدة احتياطاتها جامد جدًا. كان أكلي وشربي لوحدي، غسيل الهدوم بتاعتي لوحدي، ليا فوطة لوحدي، الحمام بيتعقم قبل وبعد ما استخدمه، والأولاد بعيد عني خالص. كانت بتقولهم معلش بابا تعبان ابعدوا عنه شوية، ده قبل ماروح المستشفى خالص. وبعد كده بقى لما رحت المستشفى وعرفت إن النتيجة إيجابي، اتصلت بأهلي لإن كان وزارة الصحة عايزاني ابعتلهم الإسعاف تاخدمهم، فا قلت المنظر مش هايبقى قد كده

فاتصلت بيهم وجبتهم كلهم. والدي ووالدتي واخواتي ومراتي وعيالي وكله، وراحوا عملوا تحاليل واشعة عالصدر وطلعوا الحمدلله كويسين. قالولهم برضه انتوا عزل فالبيت ١٤ يوم. فانا كنت بقعد اكلهمم انصحهم بالسوائل الدافية والغذاء الكويس، وبقولهم يعتبروا ده دور برد، ماتعتبروش إن دي كورونا خالص، وكل واحد ياخذ علاجه وخلاص على كده. فالمستشفى كتبولي على علاج بس هم اشتروه من برا. بس كنت بكلمهم اقولهم خلي بالكوا ماتطلعوش، حافظوا عالمسافات، واللى يخرج برا يشترى حاجة يكون واحد بس اللي يخرج يشترى كل يوم ولما يرجع يغسل ايده ووشه كويس بالصابون ويغير هدومه وكل ده يعني. لإن اللي الواحد شافه فالمستشفى كان صعب. كان في أطفال كتيرة فالمستشفى، انا اسمع إن الأطفال مبيأثرش عليها لكن تنقل العدوى.

انت من ساعة ما خرجت فالمستشفى بتبقى قاعد فالبيت ولا بتنزل؟

اه انا قعدت ١٤ يوم عزل فالبيت بعد ما خرجت علطول بعد اول نتيجة سلي.

طيب، حضرتك هاتعرف النتيجة بتاعت المسحة الجديدة قالوك بكرة صح؟

اه بكرة، قالولي هانبعتهالك عالواتس، فا مش عارف بقى ممكن بيعتوها بكرة أو بعده. طبعا المعاملة هناك كانت «انت جاي ليه ومش عارف ايه» قتلها هاتبعتهالي ازاي انا معيش ولا رقم واتس ومعيش اي حاجة. فا قالتلي بقى هبعتهالك عالواتس. ومنتظر الرسالة مفيش حاجة جت.

وهي لو في نتيجة سلي ليه محتاجين تعملوا مسحة ثانية؟

عشان كان لسة صدري تاعبني ومكنتش قادر اخد نفسي خالص بعد ما خرجت. اي مجهود بعمله أو لو خرجت أي مشوار الأقبني مش قادر اخد نفسي. رحمت كشفت عند دكتور برا بعد ما خرجت قالي الموضوع ده هياخذ وقت بس انا بديك علاج كويس وقالي إن الحمد لله الالتهاب الرئوي مبقاش التهاب رئوي، بقى في التهاب في الشعب الهوائية، وده نتيجة الالتهاب الرئوي. هايتعب صدرك شوية وهايصيب اثر معاك لفترة معينة، بس فترة معينة دي الله أعلم ممكن ست شهور ممكن سنة، على حسب

يعني.

وحد طلب منك تعمل مسحة ثاني ولا إنت اللي رحمت؟

انا كشفت عند دكتور برا وبعدين رحمت المستشفى تاني عشان الدكتور اللي برا كان مديني اجازة، فا لازم اروح المستشفى تاني عشان يكتبولي على اجازة عشان فالشغل. فا الدكتور بيكشف عليا تاني هناك ويكتب تقريره برضه. فا قالولي خش اعمل مسحة ثانية، قتلهم هي المسحة الاخرانية دي سلي، قالي ماشي هانعمل زيادة تأكيد.

اوكيه طيب، تمام شكرا جدا يارب ان شاء الله النتيجة تطلع سلي وتبقى كويس.

سمعتي عن البلازما؟

اه انا سمعت الموضوع ده، اللي بيخف بيتبرع بالبلازما بتاعته للناس.

اه اتصلت بوزارة الصحة وواحدة دكتورة من المصل واللقاح اتصلت بيا وكانت عايزاني اروح يوم الخميس فا قتلها انا لسة باخد علاج فا خليها الاسبوع اللي جاي. عشان خاطر الواحد اللي شافه هناك يخليه لو يقدر يساعد بأي حاجة يساعد يعني.

اتكلمت على رقم ايه؟

وزارة الصحة، اللي هو ١٠٥، كلمتهم بصراحة قعدوا يشكروني، وقالولي في حد تاني هيكلمك وهايقولك تعمل ايه. فا اتصلت بيا دكتورة من المصل واللقاح وكانت عايزاني اروح الخميس ، النهاردة، فا قتلها ابي لسة باخد علاج خليها الاسبوع اللي جاي اكون خلصته. عشان المشوار بعيد عليا وانا مش هقدر آخذ نفسي. فا قالتلي «ماشي اكتب رقمي واي وقت عايز تيجي فيه كلمني ونظبط مع بعض».

طيب انا معنديش اي اسئلة ثانية، انت عايز تقولي اي حاجة ثانية؟

ان الناس متفكرش ان كورونا هتموتهم لإن دي حاجة بتاعة ربنا سبحانه وتعالى وكل واحد ليه أجل، هو الواحد لو تعامل ان ده دور برد والله محدش هايتعب.. لإنها بتلعب عالنفسية وعالمناعة بس. لو خدت الغذاء بتاع تقوية المناعة والحاجات دي هتبقى كويس.

الحالة المعنوية مكانتش كويسة.. وأعتقد إن ده كان مآثر على جهاز المناعة

الاسم: إلهام عبد الحميد

الوظيفة: دكتورة في كلية الدراسات العليا للتربية

السن: ٧٠ سنة

تاريخ إجراء الحوار: ١٠ يونيو ٢٠٢٠



الموضوع بدأ مع حضرتك ازاي أو امتى ابتديتي تلاحظي ان عندك الفيروس؟

الحقيقة هو انا بقالي فترة طويلة من قبل حدوث المرض، كنت بدرس في الجامعة، السنة الدراسية دي يعني بشكل عام، كنت باروح كل مرة معنوياتي منخفضة شوية. لإن الشخص اللي بيبقى واعي لمشاكله ومشاكل مجتمعه بيبقى أكثر همًا يعني. واعي ان الطلبة بقى مستواهم اضعف، وعارفة لما تبقي مشغولة جدًا ذهنيًا، مش عايزة اقول اكتئاب بس هو حالة من عدم الانبساط. فالحالة المعنوية مكانتش كويسة، وأعتقد إن ده كان مآثر على جهاز المناعة عندي.

يعني مش مبسوفة مع الزعل مع الإجهاد، والمجهود الجبار اللي كنت ببدله. فيوم كان عندي شوية مشاريع وقولي شوية مجهودات على شوية انشغالات فا ده اضعف المناعة فا جالي حالة إعياء شوية. وده عكس نفسه عليا لأن انا عندي مشكله كمان صحية تانية اللي هي العمود الفقري بتاعي كان تعبان، وده خلى بداية المرض عندي مش مفهوم، لإنني كنت زهقانة على تعبانة في شكل تاني فا كان المرض لما يكون جسمي مكسر، كانت الاحاسيس اللي حسيت بيها فالبدائية كنت انا بحس قبل كده ببعض منها، زي ان انا مجهدة، وجسمي مكسر، ومصدعة. اخدت

كده كام يوم مش مدركة ان ده ليه علاقة بالكورونا حد ما بدأت أكح كحة جامدة، فا ده كان عرض جديد بقى مكنتش موجود عندي.

بعد شوية الأمور اتضحت، لقيت نفسي ريقى ناشف اوي، وانا من النوع اللي ميشربش مياه كتير وده عيب عندي بحاول أتخلص منه ومش عارفة بس لقيتني بشكل رهيب بشرب كميات كثيرة جدًا جدًا من المياه.

كل ده على فكرة في ٣ أيام، بعد كده علطول الحالة ابتدت تتدهور، وابتديت أحس إنني مش عارفة أتأنفس، فا بدأت بالتليفون أسأل في دايرة علاقات خاصة كده تليفونيًا أطباء فا قالوا ده في شبه من أعراض الكورونا فا حاولي تعملي المسحة. حاولنا انا نعمل المسحة لقينا الموضوع هياخد منا وقت فا قالولنا طب بسرعة اعملوا أشعة هي اللي هاتحسم صدرك حالته إيه.

فا عملنا الأشعة وظهرت يعني رغم ان معداش تلت ايام او اربع ايام، بس اربع ايام من شعوري من ان انا عندي كحة وريقي ناشف وكده. فا نمت بقى ومقدرتش بعد ما الأشعة بانث، حسيت إن الإعياء بيزيد أكثر، والإجهاد يعني بمجرد اني بروح التواليت او بتحرك بتعب اوي.

تعاملت على إنها كورونا ومخدتش مسحة ولا حد عملي حاجة لإنني الحقيقة معنديش ثقة حتى فالحاجات اللي

بياخدوها ويقولوا فيه او مفيش، إلا اذا كانت الناس حالتها متدهورة جدًا وهاتنزل المستشفى والحاجات دي. لكن دكتور صدر كبير قالي هي حالة كورونا وكل الاعراض هي، وممكن بعد كده نقدر نعرف من الأجسام المضادة والحاجات دي لما نشوفها لكن هانعمل زيارة منزلية كل تلت اربع ايام كده.

وفي دكتور قريب جدًا مننا يعني انسانيًا ومكانيًا فا كان بيجيلي كل يوم والحاجات اللي كانت بتتعمل فالمستشفى هو كان بيعملها لي مالبيت، زي انه يعرف نسبة الأكسجين في الدم، ويشوف الضغط، وقيس السكر، والحاجات دي كلها.

كانت فترة صعبة جدًا، لكن زي ما بقولك الفترة الأولانية كانت حوالي عشر أيام، اللي الواحد فيها تعبان جدًا، بعد كده أسبوع كنت واعي لنفسي بس برضه تعبانة بس عندي قدرة على إن انا أمسك المعلقة وأأكل نفسي والحاجات دي، بعدين دخلت بعد كده عملت أشعة مرتين، مرة كانت الحالة زي ما هي وده خلانا طبعًا في حالة نفسية مش كويسة، لإن حسينا ان الالتهاب الرئوي جامد وإن رغم كل المجهود اللي بنبذله الفص الشمال، الفص الأيسر، انا معرفش بالظبط كام فص لكن اللي اعرفه ان هو كان ملتهب التهاب واسع يعني، مكنتش اتحسن فا ده عملنا إحباط شديد لمدة

حوالي أسبوع كمان أو تمن أيام.

هي الأشعة التانية اتتوا عملتوها بعد قد ايه؟

بعد كتير بعد حوالي ١٢ يوم، فا مكانتش النتيجة كويسة، يعني زي ماهو بس محصلش تدهور، في الأشعة بقى الثالثة حصل تحسن، يعني شفنا إن في تحسن وده كان باين عليا انا نفسي مع الكحة نفسها خلصت، كان في كورس طبعًا علاج شديد جدًا، يعني انا فاكرة إن مع المضادات الحيوية الأساسية اللي كنت باخدها، كنت باخد حاجات لصدري، وحاجات للتنفس، وحاجات للاستنشاق، وحاجات لتقوية نظام المناعة، خدت تاميفلو والتاني ده اسمه ايه بتاع الروماتويد اللي هم قالوا عليه إنه ممكن بيقله مشاكل والحاجات دي.

قالوا عليه انه فيه مشاكل؟

اه اللي هو الخاص بالروماتويد عارفاه؟ اسمه ايه...

انا سمعت إنهم بيقولوا في دوا خاص بالملاريا

اه هو واحد خاص بالملاريا ودوا خاص بالروماتويد، فأخذتهم، والدكاترة كانوا بيظمنونا إنه ناس بتاخدمهم كتير اوي، لإن دي حاجات تم تجربتها قبل كده على بني آدمين

في تجربة العزل المنزلي العلاقة الطيبة اللي بيني وبين جوزي هي اللي أنقذت الموقف

حاولنا نعمل المسحة لقينا الموضوع هياخد وقت.. قالولنا طب بسرعة اعملوا أشعة

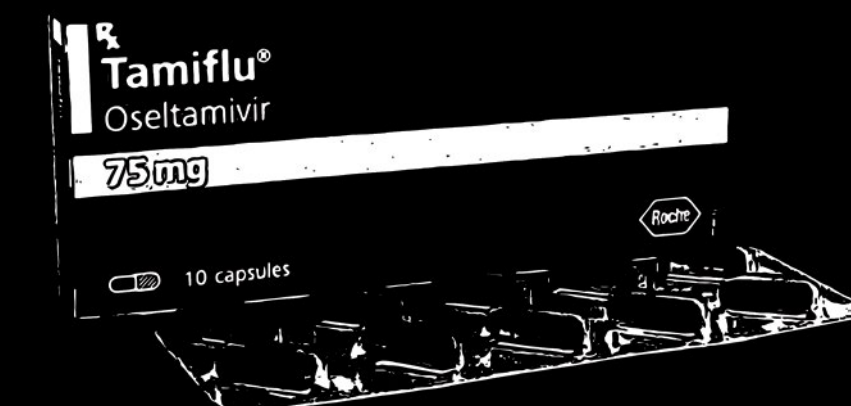
يعني كتيرة اوي وخدوها لفترات طويلة لعشرات السنين مثلاً.

فانا استجبت الحمد لله يعني، الأدوية اللي أخذتها أدت لاستجابة وظهر في الأشعة تحسن، ساعتها أدركنا بقى إن في مرحلة جديدة إسمها الخروج من الأزمة، إزاي أخرج بالتدرج، وعملية التغذية يكون شكلها إيه وكان ليا نظام طبعًا ولازال النظام ده.

أعتقد إن كمان كل مرحلة عمرية ليها اثار يعني مش كل الناس بتبقى هتاخد شهر أو شهر ونص أو شهرين زيي كده، أعتقد السيتينات غير الخمسينات غير التلاتينات، وإن كان طبعًا في أعداد كبيرة من الوفيات في مراحل عمرية مختلفة، لكن الفيروس من قرابتي كتير عن الموضوع، استجابة البشر مختلفة عن بعض وده في تقديري بيكون مرتبط بلحظة بيكون فيها الشخص تعبان أوي، ولذلك انا يعني بانصح أي حد إن هو لازم يحافظ على نفسه من ناحية النظام الغذائي ومن ناحية الحالة النفسية، ورياضة، الرياضة كمان بتخلي الواحد يخرج من حالة الحمول والزهرق والكلام ده، دي كلها مقومات لمقاومة الفيروس، وهو ده السبب في إنهم بيقولوا الأطفال مش بيعيبوا أو لو حصل بيخفوا بسرعة لإن عندهم الجهاز المناعي أعتقد أفضل.

تجربة العزل المنزلي كانت عاملة ازاي؟

المهم بالنسبالي على المستوى الشخصي في تجربة العزل كان المستوى الإنساني، العلاقة الطبية اللي بيني وبين جوزي هي اللي أنقذت الموقف، الحقيقة هو كان معايها لفترة شهر كامل هو اللي بيراعي بيوعلمي الأكل وكل حاجة دون خوف. الحقيقة هو بيصحلي دلوقتي وبيقولي شهر ونص



هاهاها. فإ العلاقات الإنسانية لما بتكون الأسرة فيها تفهم أو وعي أو فيها تحضر بتفرق.

فا انا مخليتش حد يخبط علينا الباب. إحنا كنا بنتصل بالتليفون الحاجة تحيلنا تقعد قدام الباب شوية وبعدين تتاخذ، وجوزي يتعامل معاها ويطهرها. ولا حتى الشغالة كانت بتيجي، يعني عملنا عزل لنفسنا من أول ما جاتلي الكورونا واكتشفنا إنها كورونا. وعلى فكرة انا ماكتشفتش إنها كورونا إلا فالآخر خالص، يعني انا عملت الأشعة وهي أثبتت إن في فص في الرئة اليمنى حصل فيه مؤشرات تقول إنها كورونا. كانت الأحداث أسرع من إن احنا نقدر نلاقي التحليل والحاجات دي. يعني عملت انا تحليلات فالبيت وأشعة، وده بدل برضه على ان ناس كتير اوي من البسطاء، مش بس قضية وعي او لا وعي لكن قضية وضع مادي. يعني هل ممكن إنهم يقدرنا يروحوا يعملوا اشاعات ويجيبوا دكاترة متخصصين بإمكانيات عالية؟ فا في قطاع كبير جدًا هيكون مأزوم لأنه مش عارف يعمل إيه، وده القطاع اللي المفروض الدولة تتبناه. وفي قطاع كبير أوي من الناس عنده أزمة ثقة فالكلام، يعني متصورة إن ده دور انفلونزا بس فيه وراه حاجات مستخبية. فيه إشاعات بتقول إن هو خطر، وكلام من أصحاب نظرية المؤامرة.

قعدنا حوالي زي ما بقولك شهر ونص فعلاً.. قافلين على نفسنا الباب ومحدث زارنا

اه دول كتير اوي

اه في اتجاه نظرية المؤامرة وان ده فيروس العالم كله بيستخدمه. بياخدوا القشور وبيعملوا فيها ان ممكن تكون دي حاجة مصطنعة وهاتخلص لوحدها. ولغاية دلوقتي انا بقعد على الفيسبوك وأشوف ناس من المثقفين الواعيين جدًا بيقولوا كلام شبه كده.

طبعًا في قطاعات كبيرة من الناس مش عارفة ايه الحقيقة وبالتالي بتلظش، يعني معندهاش مانع انها تقعد مع حد وماتلتمش بفكرة العزل فالبيت. في حالة تخبط من وجهة نظري على مستوى الناس والشعب وكمان زيها على مستوى القرارات اللي بتتاخذ من خلال الحكومة أو المسؤولين.

الأشعة التالته كانت بعد فترة قد ايه، من ساعة ما حضرتك بدأت تعيي؟

بعد اسبوع بالظبط

تالت واحدة اللي هي فيها تحسن؟

لا لا، انا مريت بأشعتين كانوا زي بعض، أسبوع وبعد كده حوالي عشرة حداثر يوم، من الاسبوع، يعني أسبوع وبعد كده بعد الاسبوع اتناشر يوم، يعني الحقيقة فترة يعني انا لما اتحسنت اتحسنت تمامًا في الأسبوع الأخير، مامريتش بفترة تحسن طفيف. قعدت فالأسبوع الأولي والأسبوع الثاني، دخلت مثلاً على خمستاشر ستاشر يوم كانوا شبه بعضهم، الأشعات في الفترتين كانوا زي بعضهم بالظبط.

كنت عايزة أسألك البيت كان عامل ازاي بعد الإصابة والعزل بتاعكوا كان شكله عامل ازاي وكده؟

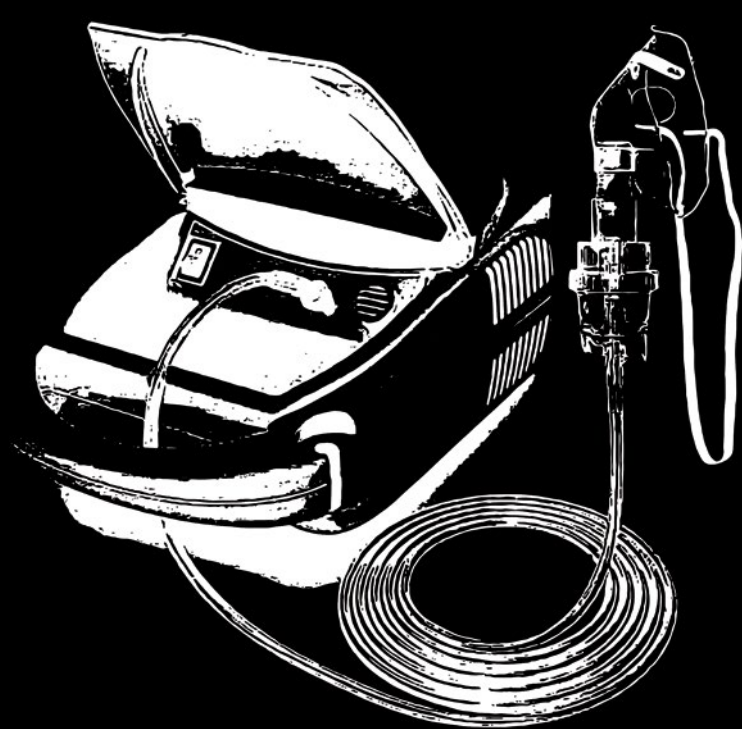
البيت نفسه؟ مش فاهمة البيت بمعنى ايه الأثاث يعني؟

لأهاها انا قصدي انتوا فالبيت كنتوا بتتعاملوا ازاي بعد ما بقيتي احسن

لا احنا اخدنا قرارات كانت صارمة شوية، اكثر من اي حد، يعني كان في ناس كتير حابة انها تيجي تزورني بعد تقريبًا خدت اسبوعين من مرضي فا كان الكل عارف انه بعد الفترة دي انه ممكن ان احنا خلاص خفينا، خفيت يعني، فا انهم يجولي، بس قلنا لأ، قعدنا حوالي زي ما بقولك شهر ونص فعلاً، قافلين على نفسنا الباب ومحدث زارنا. فبن بقى بعدها بفترة طويلة، كانت في مناسبة يعني يمكن شهرين، البداية كان مجد أول واحد سمخاله انه ييجي

لإن هو كان اولريدي بيجي ويقف عالباب مسكين. اه والله الحقيقة، وباباه كان بيرفض انه يخليه يدخل، فا كان يقوله طب بس ادخل من بعيد طب بس اشوفها، لأ مفيش حد يدخل. فا كان اول واحد سمخاله انه هو ييجي وأخته، وكنا ساعتها هاييين الموقف وهما كانوا هاييين الموقف فا كنا لابسين الكمادات كلنا، ولغاية دلوقتي بنعمل كده، لابسين الكمادات، وقعدنا بعاد عن بعض. ده كان أول لقاء وبعد كده جت مناسبة عيد ميلادي فا جم.

فا يعني بدأت يبقى فيه زيارات بس على خفيف وهم بيقوا مستعدين، عكس الناس اللي بيشفوها لما بنزل كنت اروح اعمل الاشعة المقطعية نزلت مرتين او ثلاثة، كنت بتخض من الناس يعني الحقيقة مكانوش ملتزمين خالص. لكن لسة بادئين الاسبوعين دول هم، ويعني تقريبًا يعني لإن حد قالهم على فكرة الغرامات وكده طبعًا دي، لكن قبل كده مكانوش بيلبسوا حاجة. بس فا بدانا دلوقتي بنشوف بعض على فترات طويلة يعني مش اقل من اسبوع مثلاً، كل اسبوع مرة. وبرضه بنقعد على مسافات وانا مش بزور يعني الزيارات العائلية لأ، يعني لماما ولإخواتي والكلام ده لأ موقفين كل حاجة، انا على المستوى الشخصي جايلي إن انا ناقش رسالة رفضت، قلتهم على شهر ستة يمكن لو سمعت ان الأمور اتحسنت في شهر سبعة اعمل او ابدأ، منفعتني، رغم ان في كلام على ان يبقى فيه امتحانات خلاص وكلام من ده، بس انا الحقيقة مش موافقة عالشاركة يعني.



المضحك في الموضوع إنه حجر صحي طب عاملين اوضة دابل ليه؟ مش فاهم

الاسم: يوسف المسبكاوي

الوظيفة: طبيب بشري

محل الإقامة: مقيم بأوكرانيا لأغراض دراسة الطب

تاريخ إجراء الحوار: ٣ يونيو ٢٠٢٠



يعني الجالية المصرية هناك هي اللي كانت المفروض بتوفر كل المعلومات والحاجات دي، والسفارة متكلمتش في اي حاجة ولا الجالية المصرية اتكلمت، يعني معلوماتنا كلها كانت بتيجي عن طريق الناس في groups واتساب وكده، الناس كلها كانت بتتكلم كده، لحد بأه ما آخر اسبوع خالص السفارة نزلت حاجة زي نموذج كده يتملي برقم الباسبور بكل حاجة يعني، والبطاقة والإسم والعنوان وكده، وده المفروض الطلب يعني اللي هاي تقدم عشان اسمك يتحط في القايمة اللي المفروض هاتنزل يعني.. بس.

الرحلة نفسها كانت عاملة ازاي؟

مبدئيًا هم قالوا على ميعاد طائرة، كانت قبل يوم ١ مايو بأسبوع، وخلص الناس حضرت نفسها وسابوا الشقق اللي قاعدين فيها واللى قاعدين في الـ dorms والحاجات دي سابوها برضو، وخلص اللي هو السفر بعد بكرة، اليوم اللي بعده جه والجالية نزلت رسالة إن الطائرة اتأجلت لأجل غير مسمى، الحتة بقى المصري اللي في الآخر، ففي ناس بقى كانت سابو شققها فاضطرت تقعد في فنادق. بعد ما الموضوع اتطبط واتحدد ميعاد جديد للسفر، اليوم بتاع السفر في أوكرانيا مكنش منظم بيصلة، هم طلوعوا طيارتين يعني، كان في طائرة الساعة ٣ وربع وطيارة

السلطات المصرية قبل ما تاخذ قرار الرجوع؟

كان عندي معلومات عن الحجر قبل ماجي بـ ٤ أو ٥ أيام مثلاً، فدي تعتبر... لا قبل ما أقرر؟ لو السؤال كده، قبل ما أقرر أن أنا أنزل؟ فلأ مكنش عندي أي معلومات، قبلها بإسبوعين مكنش عندي اي معلومات، ولا الحجر المفروض هايبقى كام، شامل إيه، طيران بس، ولا الأوتيل بس، ولا الأوتيل كمان، ولا الإقامة، ولا الرجوع للقاهرة أصلًا من مرسى علم، الحاجات دي كلها .. أو مثلاً مكان الإقامة دا اتعرف هناك، والرجوع من مرسى علم للقاهرة دي حاجات اتعرفت هناك كمان في آخر يوم في الحجر.

فأنا عرفت المعلومات بالكثير يعني قبلها ٣ أو ٤ ايام بس مش قبل كده.

هل في حد تواصل معاك وقالك المعلومات دي ولا عرفتها ازاي؟

لأ هم يعني بعد ضغوطات كتير جدًا، بصي هي أوكرانيا من البلاد اللي هم كانوا في الأول هاي سيبوهم لآخر لحظة، وحاطين يعني أولويات بلاد ثانية، وهو دا اللي هم عملوه فعلاً جابوا الناس اللي في فرنسا وكندا وجابو طيارتين في واشنطن، وبعد كده هولندا وأوكرانيا في ٣ ٤ بلاد كده جم بعد الأولوية يعني..

مفيش إجلاء دي هي طائرة بس هناخد موافقة ويمكن تيجي ويمكن ماتجيش.. ومن ساعتها يعني قلت دا هزار.. بس.

الوضع كان عندك في البلد كان عامل ازاي وقت ما قررت ترجع؟

لما انا ابتديت آجي كانت الـ peak بتاعتهم يعني كانت القمة بتاعت الـ curve بتاعتهم يعني.. اللي هو كان بيبقى في ٣٠ في اليوم مثلاً.. يعني هم معمولوش حظر تجول والكلام دا هي الناس كان ليها انها تنزل في اي وقت عادي.. بس، وطبعًا في شرطة بتعدي وكده، بس مبيكلموش حد يعني، بس هو الفكرة إنو الناس فعلاً كانت قاعدة في البيت يعني، حرفيًا الناس مكنتش بتعمل أي حاجة، عشان هم شافوا يعني اللي جنبهم الموضوع قريب، ولو هتُلنا يومين هانقعد نندم سنة سنتين لقدام يعني، يعني فعلاً هم كبلد كانوا مسيطرين على الموقف يعني،

انت أصلًا جيت امتي؟

احنا جينا يوم ٥ مايو، وصلنا مرسى علم يوم ٥ مايو.

إيه المعلومات اللي كانت عندك عن الحجر من جانب

ممكن تعرفنا بنفسك وتقولنا انت كنت مسافر فين ورجعت ليه مصر في أوقات كورونا؟

انا اسمي يوسف المسبكاوي، عايش في أوكرانيا بقالي ٤ سنين، بدرس طب، ومن وقت ما حصل كورونا كانت الناس بتتكلم اننا محتاجين لنظم إجلاء، ففي أول حاجة يعني رجعنا.

يعني انت رجعت عشان أغلب الناس اللي كانت عندك كانت بترجع بلادها يعني ولا إيه؟

لا مش عشان أغلبية الناس، يعني انا في الاول مكنتش هنزل، وأغلبية الناس أول الموضوع مكنوش هاي نزلوا، كانوا فاكرين إنو الموضوع هايبقى أسبوعين ثلاثة شهر بالكثير والجامعات هتفتح والدنيا هتفتح، مكنش متوقع إنها تستمر كل دا يعني.

فلما الدنيا ابتدت تقفل فعلاً، وابتدت تزنق في أوروبا كلها، الناس ابتدت بقى تقلق وتبتدي تتكلم فاللي هو لأ هي السفارة فين يعني، في الأول السفارة مكنتش بتتكلم على حاجة، يعني انا فاكرو أول أسبوعين في الحجر، انا كلمت السفارة يعني مش عشان حاجة يعني.. من الفضول يعني مكنتش بفكر في النزول أصلًا، كلمتهم لاقيت معندهم مش أي فكرة، انا بقوله نُظّم الإجلاء هتبقى إيه، قاللي لأ هو

أوكرانيا من البلاد اللي هم كانوا في الأول هاي سيبوهم لآخر لحظة، والأولوية لبلاد ثانية

قاللي لأ هو مفيش إجلاء دي هي طائرة بس هناخد موافقة ويمكن تيجي ويمكن ماتجيش

مع اي حد الـ١٤ يوم وخلص. فا استنيت في الآخر خالص
كان في حد شغال في شركة كده اللي هي Air Cairo
اللى هي جابتنا دي، يعني تقريبًا مال operators أو مال
dispatchers بتوع الرحلة حاجة كده بس كان قاعد الـ١٤
يوم برضه. فا بس فا لقيته هو مايعرفش حد هو كمان فا
قعدت معاه يعني.ي

يعني بالصدفة الراجل طلع لطيف وفاهم انه حجر وعزل
وبتاع عكس فكرة الناس الثانية بقى ايا كان جاين منين
يعني احنا كان معنا ناس من هولندا كمان وكان في رحلة
من أمستردام ورحلة كمان بالمغرب، فالمهم يعني احنا
اول يوم مضيئا على إقرار الـ١٤ يوم اللي هو أقر انا كذا كذا
ان انا هقعد الـ١٤ يوم وأي طلوع على مسؤوليتي الشخصية
واتعرض للمسائلة القانونية وكلام كبير أوي كده. المهم
يعني مضيت البتاع ده وقلت اهو حجر اهو الـ١٤ يوم الـ١٤ يوم
بس ننجز يعني. بس واحنا بنطلع الشنط وكده فسألنا
حد من اللي بيطلعوا الشنط يعني الكلام ده ايه فضحكلي
وقاللي بكرة الصبح هاتعرف يعني بنفسك. قتلته ايه النظام
بقى... اكن جاية فالعيد بقى فاهمة؟ عادي بقى اللي قاعد
يلعب كورة واللى قاعد.. يعني.. كان مصيف يعني.. كان
شئ كوميدي جدًا.

**يعني الناس اللي جاية تقعد فالحجر كان ممكن تنزل تلعب
يعني؟ مش فاهمة؟**

اه، اه بتنزل تلعب، بجد هو حرفيًا هو انتي لو قارنتي كده
ايه الفرق بين الإقامة العادية والحجر الصحي هاتجيب
الاختلافين مثلًا إن الوجبات موحدة، والله العظيم ما بهزر،
هي دي الحاجة الوحيدة حرفيًا، وان في شوية بتوع الوقاية
دول بيعدوا عليكي بيقيسوا الحرارة بالبتاع اللي من بعيد ده
مش عارف اسمه الصراحة.

**اوكيه بس الناس يعني بتنزل عادي واللى بيقعد فالأوضة
ده تطوعًا منهم يعني.**

اه بتنزل عادي وقاعدة في أوض بعض عادي، وكل حاجة،
هو في المفروض ناس من الوقاية، فريق من الوقاية كده
في كل أوتيل من اللي قالوا احنا طالعين الطالعة دي بتاعت
الحجر يعني، لإن هي كده كده يعني سبوبة فالأول وفالأخر.

اللى ممكن يكون فيها تتشاف كا فيروس يعني، بس ده
لما يكون حد عنده كورونا بقاله كتير يعني. يعني لما يكون
واحد viral load من الكورونا يعني هتبان. بس يعني بيبقى
باين برضه فعملولنا البتاع ده وبنفضل مستنيين كده
لحد ما جابوا buses وبتاع ويودوكي الـ resort يعني اللي
المفروض الحجر فيه.

كان ٦٠ كيلو تقريبًا من المطار.. بس يعني من وصولي
المطار لحد الأوتيل او الـ resort كان الموضوع منظم جدًا
ولطيف جدًا. ومكنتش متوقع كده الصراحة.

طب كويس يعني، والهوتيل بقى نفسه كان عامل ازاي؟

بصي هو الأوتيل نفسه، هقولك، فاكدة انت كان فيه
فيديوهين كده نزلوا وانتشروا لناس مصورة أكل في lobby
وبتاع وبيقولك ده الفطار ومش عارف إيه، وحاجات كده.
فا يعني الفيديوهين اللي هو انتشروا وانا مكنتش اعرف ان
هو الأوتيل ده بس عرفت بعديها بأسبوع من قعدتي هناك
ان انا لقيت ان الـ lobby هو هو، مش عارف مخدتش بالي
ازاي. بس يعني المهم ان هو بعد الحوار الفيديو ده انه من
الواضح إنه لما كده حسبتها بدماعي انه لأ طبغًا الناس
دي ظبطت حالها يعني بعد اللي اتعملهم، لإن من الواضح
إنهم كانوا شغالين عبط يعني. اللي هو انتوا كده كده في
حجر وانتوا مضطرين تقعدوا فإنتوا كده كده مرغمين
وحبيبي هانجيلكوا اي حاجة تتعاملوا بيها يعني. بس طبغًا
بعد الفيديوهين دول مانتشروا الناس اهتمت يعني. فلما
نزلنا كان الموضوع منظم وبتاع بس هي الفكرة الوحيدة
المضحك في الموضوع ان هو عزل وحجر صحي وبتاع طب
انت عامل اوضة دابل ليه يعني؟ مش فاهم.

اه انت كنت مع حد ثاني في الأوضة؟

اه اه، ماهو في ناس كانوا نازلين من أوكرانيا في ناس تعرف
بعض وناس ماتعرفش، انا قلت ايه لقيت زحمة بقى
عالكاونتر وكده في الـ lobby وناس بتكتب اساميتها وإقرار
ان انت مش هاتطلع من الاوضة الـ١٤ يوم وحاجات كده، قلت
اسيب انا نفسي فالآخر. ومكنتش اعرف حد اوي من اللي
نازلين انا كان معايا بنت صاحبتني بس، وطبغًا مجال ولازم
قسيمة جواز وكده فا عوا يعني فا لأ لأ ارحموني هقعد



حاسة ان انتي مش في مصر اوي بس يعني ماشي انا همشي
معاكوا للآخر هشوف فين اكيد في غلطة يعني هلاقي فيها
مصر فالموضوع. بس لأ أول ساعتين من نزولي مصر
هم يعني شرفونا. بس دخلت جوا وبتاع وهم أول حاجة
عملوها عملولنا اللي هو الـ rapid test ده بتاع الدم ده،
كل واحد عمله وبتاع لحد ما النتيجة طلعت بيمسك الـ
boarding pass بتاعه وكده وبيمسك اللي هي الورقة
اللى بيملاها دي بتاعت الوصول والحاجات دي فا بس كله
تمام والـ rapid test طلع negative وبتاع ومفيش حاجة
مع انه يعني مش accurate ١٠٠٪ بس يعني هو مفيش غير
الـ PCR اللي هو اللي بيحدد يعني وفي أوقات مايبحددش
كمان.

**عملولكوا تحليل الدم اللي هو صورة الدم؟ اللي هو ال
CBC ده؟**

لا لا لا مش صورة دم، مش صورة دم كاملة، صورة الدم
بياخد ساعتين او حاجة. لأ هم عملوا حاجة زي كده جهاز
السكر كده لما بتحطي نقطة دم بيقيس الـ particles

الساعة ٤ وربع لو انا فاكر صح، ففي الطيارات بقى أصلًا
في ناس أساميتها مش نازلة على الليسته ودفعت وحاجات
كده.. في مجالات كده قعدت تحصل لمدة ٣ ساعات،
فالطيارة طبغًا ماطلعتش في وقتها، فاضطررنا نوصل
بالليل يعني، وكنا من ٦ الصبح في المطار يعني.

لما نزلنا مصر بقى دا الجانب المشرق في الموضوع.. ودا شيء
انا ماكنتش متوقعه تمامًا، ان لأ الموضوع كان محسوب
يعني، يعني من أول مانتي نازلة من على السلم بتاع الطائرة،
الناس واقفة بالبدل يعني full وكده، وبيرشوكي وبيرشوا
الشنط والحاجات وبتاع، وعاملين زي ممر كده.. طبغًا يعني
مناظر شوية بس يعني.. يعني.. الواحد مكنش متوقع كده.

**البدل اللي هي بتاعت كورونا يعني اللي هي بتبقى الـ suit
البيضا اللي بيبقوا لابسنها على جسمهم كله دي؟
ايوة، بالظبط الـ full suit كلها بالـ kit كلها يعني.**

**اوكيه مكنتش اعرف انها موجودة في مصر اصلاً..
ما بالظبط على نزلة الطائرة كده انتي شايفة المنظر انتي**

طلّع خمس فروق



آخر حاجة، انا مجمعتش اوي من اجابتك الأولانية لو رجوعك كان optional ولا كان لازم بس لو رجعت بالوقت ساعتها هاتنزل مصر ولا هاتخليك هناك؟

بصي السبب ان انا نزلت عشان اهلي وكده، يعني ابقى قاعد معاهم الفترة دي بس انا لو رجعت بيا الموضوع، برضه هعمل كده عشان اهلي، بس لو شلنا اهلي من الموضوع يعني اللي يهمننا فالموضوع مقارنة بهنا وهناك لا انا كنت هقعدهنك الصراحة. بغض النظر حتى إن المفارقة هنا ان في حذر حرفيًا، ومفيش اي حاجة أدبيكي شايفة الدنيا. في أوكرانيا هناك اه الحالات بتزيد طبعًا بس مش كده الناس قاعدة في بيتها حرفيًا قاعدة في بيتها. صبح وبالليل قاعدة في بيتها، واخدين الموضوع بكل بساطة، نزلت تمشي نص ساعة ونرجع تاني.. وقُضي الأمر.

انت دفعت قد ايه بالإقامة بتاعتك الـ ١٤ يوم، اليوم كان بقدر ايه؟ وتدي rating من واحد لعشرة قد ايه للتجربة في الحجر؟

كا توتال اللي اتدفع في مصر ودي كانت الطريقة الوحيدة بالمناسبة كان ١٠٦٠ دولار اللي هو ما يعادل ١٦ ألف و٨٠٠ جنيه وكان المفروض اليوم يبقى ب٧٥٠.

يعني مكاتش في اوبشنز او levels من الدفع؟ لآ ده الـ basic يعني واللي بعديه انك تاخدي اوضة single وكان زيادة عشر الاف جنيه. تقييم الحجر، ابقى منافق لو اديته أكثر من ٦ من عشرة، كتتنظيم ماشي جوا الحجر نفسه، بس انا خدت الموضوع من اول ما قالوا ان في طيارة هاتجيب الناس لحااااا لما نزلنا في القاهرة، فاهمة؟ فالـ ٦ دول كلهم عبارة عن حرفيًا الـ ١٤ يوم بتوع الإقامة، لكن الباقي كله يعني لو نعرف ننقص يعني ننقص.

عندك حاجة تانية عايز تقولها؟

كملخص يعني إنه من الآخر هي كانت مصلحة وهم راضوا الزبون بنسبة ٦٠٪.

انا عارف ان انا بتكلم كثير وبقول كلام كثير مش هابتفعلنا بس يعني هو كان الموضوع ان احنا عارفين ان هو سيوبة والراجل عايز يشغل الأوتيلات اللي هي بقالها كثير واقفة يعني فاهمة؟ وانه سايب الناس براحتها دي مكاتش أروش حاجة. وفي بقى الفريق بتاع الوقاية ده هو يعني ماشي بيشوف الناس كده فايقولهم لو سمحتوا التزموا أوضكم وبتاع وهم اصلاً واخدين تعليمات انهم يقولوا بأدب يعني، لإن دي مش طريقة الناس يعني مفتشين الصحة انا عارف الناس دي واتعاملت معاها كثير، فهم كانوا واخدين تعليمات انهم يتعاملوا كويس، بس الناس طبعًا يعني انتي عارفة مصر اللي هو حاضر يا فندم وبتاع وهم قاعدين بيعملوا اللي هم بيعملوه.

طيب والأكل كان بيطلعلكوا عند الأوضة ولا كنتوا بتاخذوا الأكل ازاى؟

اه، عشان هو كان رمضان كمان فا كان يعني متنظم يمكن اكثر؟ مش عارف. بس احنا اول يوم دخلنا فيه هم سألونا لو انتوا هاتصوموا ولا هاتفطروا عشان اللي هاتفطر هياخد تلت وجبات واللي هاتصوم هياخد فطار وسحور بس. فا وقت السحور عالساعة ١٢ مثلاً هو بينزله قدام باب الاوضة. لإن هو مش أوتيل اوي مقفول يعني هو زي resort كده او قرية فاهمة؟ فا هو بعربية نقل حرفيًا هو جايب الأكياس كلها اللي هاتنزلها وجايهاالك وبيعدي بعد مبني ١٣ و١٢ وكده. فا بيطلع يحط البتاع ويخبط تخبيطتين وشكراً. نفس الكلام فالفطار، قبل الأذان برعاية كده نفس الكلام بيعملوا كده، والأكل كان عادي يعني مش اللي بيتقال فاليفيديوز ومش عظيم يعني ومش مطلوب يبقى عظيم يعني عامة عادي، ده حجر فالأول وفالأخر يعني. لإن في ناس كانت بتتكلم فالنص اللي هو ايه ده ومش عارف ايه بس لازم تفصلوا فكرة انكوا قاعدين في أوتيل وفكرة دلوقتي مش دي الحالة. بس.

انت قعدت ١٤ يوم ولا قعدت اسبوع؟

انا كنت آخر رحلة قعدت ١٤ يوم، اللي بعديها علطول بقت سبعة ودلوقتي بيفكروا يلغوه خالص.

تقييم الحجر، ابقى منافق لو اديته اكثر من ٦ من عشرة، كتتنظيم يعني جوا الحجر نفسه

الخلا!

كلمات متقاطعة

أفقي

- ١-سياسي أوروبي أصيب بفيروس كورونا
- ٢- وجع - والدة (معكوسة) - حاجة بتعملها بيقك وبتستخدم فيها مياه وملح وخل
- ٣- ضمير المؤنت (معكوسة) - مشروب سخن كويس لاحتقان الزور ونزلات البرد
- ٤- بتحطه على المياه وتمسح بيه الشقة للتعقيم - فاكهة من أصل صيني (مبعثرة)
- ٥- رئيس القرية أو المدينة (معكوسة)

٦- ممثلة مصرية أصيبت

بفيروس كورونا (معكوسة)

٧- مصدر (مبعثرة) - ماركة

مصرية صنعت كامات قطن

(مبعثرة)

٨- هدوء (معكوسة) - الطائر

اللي ورا كل مصيبة كورونا

(معكوسة)

٩- الضوء (مبعثرة)

١٠- فيتامين كان مهم انك تاخده

لو جالك كورونا وكان ناقص

فالسوق (معكوسة) - أثقال

(معكوسة)

١١- حاجز - ثنى الصفحة

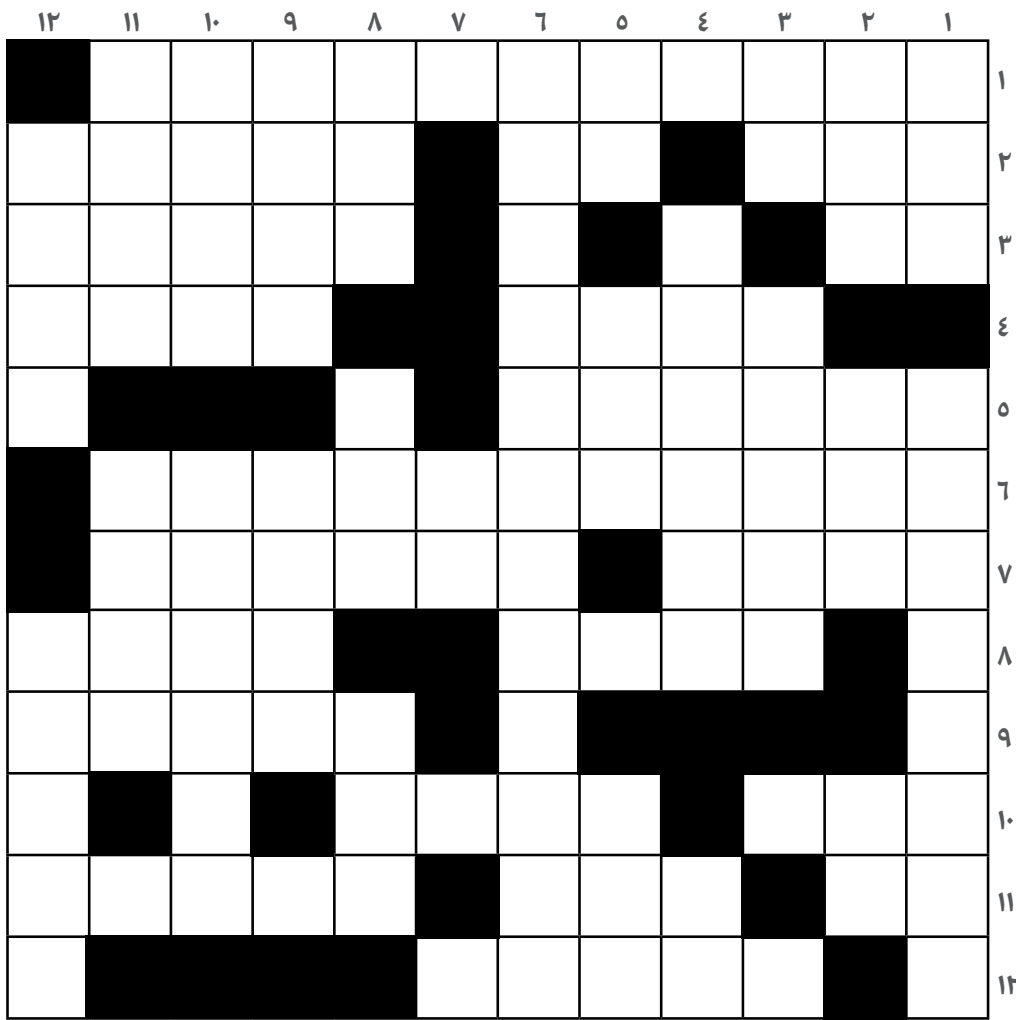
(معكوسة) - بلد عربية

(معكوسة)

١٢- بلد أسيوية

رأسي

١- ظهر - مدينة حصل



١١- نحكي - تناول فطوره

علم يُعرف به أحوالُ أواخر الكلام

إعرابا وبناء (معكوسة)

٩- تتوقف عن الشاطيء (مبعثرة)

١٢- فرع من فروع اللهجة

عكس الخير (معكوسة) - من أدوات الزينة

١٠- يطيب الطعام (مبعثرة) - عند المصريين القدماء

بتلبسه في ايدك وبيزود الطينة

بلة في انتشار الفيروس

فيها مظاهرة ضد الكورونا

(معكوسة)

٢- حب شديد - جمعة دودة - نظير

٣- عكس حلو (معكوسة)

- بتتلبس عالبق والمناخير

للحماية من انتشار العدوى

٤- انتقالُ الداءِ من المريض الى

غير المريض

٥- مفرد سموم - دخل - وثيقة

تعطي مقابل ما يدفع من مال

(مبعثرة)

٦- عمل حوار مع فيروس كورونا

في برنامجه عالتليفزيون

٧- تأوّه المريض

٨- الحرف التاسع عشر من حروف

الهجاء (مبعثرة) - تكبر وتباعد -

الخط!

